انتصارات كبيرة تحرزها قوات الفيتكونغ على الامريكيين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٤ حزيران ١٩٦٥
٥ صفر ١٣٨٥
4 סיון 5725
4.6.1965
No. 7 Vol. XXII
العدد ٧ السنة ال ٢٢

אל-אתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al-Ittihad

وزير كويتي: سنقطع البترول ..

بيروت – ادلى وزير التجارة الكويتي ، الشيخ احمد جابر الصباح قبل مغادرته العاصمة اللبنانية الى بلاده – اعلن ان الكويت ستكون اول من ينفذ قطع البترول عن الدول المؤيدة لاسرائيل في حالة موافقة بقية الدول العربية المنتجة للبترول على هذا القرار . واضاف ان من الواجب استغلال البترول لنصرة شعب فلسطين

امريكا تطلق توأمي فضاء في سفينة واحدة

قاعدة كنيدي – اطلقت الولايات المتحدة الامريكية في الساعة الخامسة – حسب التوقيت الاسرائيلي – من بعد ظهر امس الخميس ، سفينتها الكونية «جيمني ٤» لكي تدور براكبيها ، جيمس مكديوايت وادوارد وايت ، ٦٣ دورة حول الكرة الارضية . وكان برنامج السفينة هو ان تقترب من المرحلة الثانية من الصاروخ الذي حملها . غير ان الاوامر صدرت للملاحين بعدم محاولة الاقتراب من مرحلة الصاروخ الثانية فقد طرا خلل ادى الى ان تغير هذه المرحلة مدارها. كما انه كان متوقعا ان يغادر احد الملاحين الميجور وايت ، سفينته ليسبح في الجو وذلك عند انتهاء السفينة من الدورة الثانية حول الارض ولكن قائد السفينة اجل خروج وايت لمدة ساعة . ومن المتوقع ان يكون قد قام بذلك في ساعة متاخرة .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تشجب الاعمال العسكرية المعادية للعرب

النائبة فلنسكا : اسرائيل تحتاج الى تغيير سياسة القوة الى سياسة سلام ..

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بحثت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، في ثلاثة اقتراحات لجدول الاعمال ، قدمتها كتل الحزب الشيوعي والمبام و«الحيروت – الاحرار» واسقط الاقتراح الشيوعي من جدول البحث بينما احيل اقتراحا المبام و«الحيروت – الاحرار» ، بناء على طلب رئيس الحكومة ، على لجنة الخارجية والامن لبحثهما هناك .

وقدمت النائبة استر فلنسكا اقتراح الكتلة الشيوعية ، وقالت في كلمتها : ليس في وسع الاعمال العسكرية ان تحل نزاعا بين الدول ، لا نزاع المياه ولا النزاع الاسرائيلي – العربي بمجموعه . وخط سلام هو الذي يخدم فقط امن اسرائيل .

واستنكرت النائبة فلنسكا في كلمتها اعمال «الفتح» التخريبية ولكنها ايضا هاجمت الاعمال العسكرية التي قامت بها اسرائيل وطالبت الحكومة بانتهاج سياسة لمنع الحرب .

وفي رده على الاقتراحات الثلاثة لجدول الاعمال اعلن رئيس الحكومة اشكول ان من المحتمل ان تثير اسرائيل القضية في مجلس الامن ولكن لا يجب الاكتفاء بذلك .. واضاف ان اول عمل قام به حينما بدا في تولي منصبه كرئيس للحكومة هو التوجه لمجلس الامن في قضية «كورزين» غير انه لم تكن لذلك – حسب رايه – فائدة كبرى اما عن الاصوات المعتدلة في العالم العربي فقال اشكول: لا يجب ان نقرع الاجراس اكثر من اللازم .. بل ان ندع الامر يتطور بنفسه وان لا «نضر» به . وزعم اشكول ان الرد العسكري الاسرائيلي لا يناقض هذا الاتجاه بل «على العكس !» .. وتحدث

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

هزائم جديدة للامريكيين وكلابهم في فيتنام

مقتل ١٠٧٦ من جنود الاستعمار واعوانه على ايدي قوات الفيتكونغ

سايغون – اعترف مصدر امريكي رسمي في سايغون ان ١٠٧٦ جنديا تابعين لامريكا وللجيش «الحكومي» قد قتلوا اثناء المعارك العنيفة التي دارت خلال الاسبوع الماضي . وادعى نفس المصدر ان ٨١٠ من القوات الشعبية قد ماتوا في هذه المعارك .

ويذكر انه في الاسبوع قبل الاخير ، خسرت القوات الحكومية ٦١٥ قتيلا ، وهذا يعني ان خسائر قوات الاستعمار «وحكومة» سايغون قد تضاعفت من اسبوع لاسبوع !.

وتعترف المصادر الاستعمارية الامريكية ان مناضلي الفيتكونغ قد شددوا هجماتهم على العدو ، وفي جبهات مختلفة من البلاد

جنون الوحش الذبيح

وازاء هذه الهزائم الجديدة للسياسة الامريكية وجيش الاحتلال الامريكي ، استعملت السفينة الحربية «كامبرا» التابعة للاسطول السابع الامريكي ، في الضرب على السواحل ، حيث يخيل للامريكيين ان قوات الفيتكونغ تتجمع ..

جيش امريكا وحده .. لا يكفي !

واعلن امس ، ان ١٠٠ من جيش المشاة الاسترالي قد

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

صدى واسع لخطاب عبد الناصر في العالم العربي واسرائيل

حيفا – مكتب الاتحاد – اثار خطاب الرئيس عبد الناصر ، في المؤتمر القومي الفلسطيني ، صدى واسعا في العالم العربي وفي اسرائيل .

وقد اذيع خطاب عبد الناصر مرات عديدة من اذاعة القاهرة ونشرته الصحف المصرية .. وقامت بالتعليق الواسع عليه ، مؤكدة ان مصلحة النضال الثوري العربي لا تقتضي الحرب ولا الانجرار وراء الحرب ، وان هناك حاجة ماسة الى تعزيز التضامن العربي لدرء الاخطار الاستعمارية .

دمشق غاضبة ..

وردت الصحف السورية واذاعة دمشق على الخطاب مستنكرة القرار بعدم طرد بورقيبة من الجامعة ومنتقدة عدم الرد على الاستفزازات الاسرائيلية بالحرب . وقالت صحيفة «الثورة» الدمشقية الرسمية ان عبد الناصر قد دعا اولا الى مؤتمر القمة واقترح مشاريع التحويل العربية ردا على التحويل الاسرائيلي تجنبا للرد الحربي .. وهو الان يقترح تاجيل

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

٦٠ الف عامل منجم يضربون اليوم احتجاجا على انعدام التامينات

ازمة حكومية في اليابان نتيجة لمأساة المناجم التي ذهب ضحيتها ٢٣٧ عاملا يابانيا !

طوكيو – لقي ٢٣٧ عامل منجم في اليابان مصرعهم ، نتيجة انفجار حدث في احد المناجم في جنوبي البلاد . وقد تم حتى امس استخراج جثث ١٨٦ عاملا من ضحايا هذه المأساة المروعة ، ويجري البحث عن جثث الباقين .

وتعتبر هذه اكبر مأساة مناجم حدثت في اليابان منذ الحرب العالمية الثانية .

وزير الصناعة يستقيل

وقد اضطر وزير التجارة والصناعة الياباني ان يقدم استقالته بعد اذاعة نبا هذه المأساة ، لانه المسؤول الاول عن ضمان تامينات المناجم .

واذاعت النقابات المهنية بيانا اتهمت فيه اصحاب المناجم والحكومة المتواطئة معهم بالاهمال المزري الذي ادى الى هذه المأساة .

وقبل رئيس حكومة اليابان استقالة وزير الصناعة، ولكن استقالات اخرى ، من وزراء اخرين قدمت له .. فانفجرت بهذا ازمة سياسية تهدد بسقوط الحكومة . ومن المنتظر ان يبحث البرلمان الياباني ، اليوم ، في قضية انفجار المنجم واستقالات الوزراء ، وليس من المستبعد حجب الثقة عن الحكومة التي حدثت في عهدها عدة مآسي

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

الاتفاق بين الطرفين المتنازعين في الدومنكان على حياد القصر الجمهوري

الحكومة الشرعية في الدومنيكان تدعو مجلس الامن للتدخل لوقف اعمال القتل التي يقوم بها اليمينيون

سانتو دومنجو – وافق زعيما الطرفين المتنازعين في جمهورية الدمنيكان الكولونيل فرانسيسكو كامانو والجنرال انطونيو ميرت باراراس على حياد «القصر الوطني» الذي يقع في مكان ذي اهمية استراتيجية .

وقال حوزا مورا السكرتير العام لمنظمة الدول الامريكية الذي اعلن نبا هذا الاتفاق ان «الحكومة» اليمينية وافقت على اخلاء قواتها من القصر وابقاء قوة رمزية فيه مؤلفة من ٢٥ جنديا فقط .

واعرب الجنرال امبرت ، الزعيم اليميني انه يؤيد اجراء انتخابات تحت اشراف منظمة الدول الامريكية واكد ان احدا من حكومته لن يرشح نفسه لهذه الانتخابات !

وكان اجتماع وزراء منظمة الدول الامريكية الذي عقد ليلة اول امس في واشنطن قد قرر ان تعمل القوة التابعة للمنظمة في جمهورية الدومنيكان تحت الاسم : جيش «السلام الامريكي» وقد امتنعت اربع دول (من ١٥ دولة) هي المكسيك وفنزويلا وبيرو وشيلي عن التصويت على هذا القرار

وكانت حكومة كامانو قد توجهت الى مجلس الامن طالبة منه التدخل السريع من اجل وضع حد لاعمال القتل بالجملة التي تقوم بها قوات الجنرال امبرت في عدد من المدن وفي مؤتمر صحفي صرح الكولونيل كامانو ان موزا مورا سكرتير منظمة دول امريكا يقف موقفا عدائيا من حكومته الشرعية ويؤيد امبرت .

ورفض الكولونيل كامانو اقتراح وزير الخارجية الامريكي ، دين راسك اجراء استفتاء في البلاد وقال ان مثل هذا الاستفتاء لا يمكن اجراؤه الا بعد تطبيق دستور سنة ١٩٦٣ .

هذا واجتمع الممثل الشخصي لسكرتير منظمة الامم المتحدة ، اوثانت مع خوان بوش رئيس جمهورية الدومنيكان السابق ، في سان خوان في بورتوريكو ، وبحث معه امكانية اقامة حكومة ائتلافية في الدومنيكان تمهد لاستقرار الوضع هناك .

نوفيكوف في القاهرة

موسكو – وصل الى القاهرة ، يوم الاربعاء الماضي ، فلاديمير نوفيكوف نائب رئيس الحكومة السوفييتية ، في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة . وقد جرت محادثة ودية بين نوفيكوف والرئيس عبد الناصر ،

الجلسة ال ٢٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الايام ٢٠-٥- و٣٠-٥-١-٦-٦٥ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستين لها باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .. وبحثت اللجنة المركزية في الاعدادات للمؤتمر الخامس عشر الذي سيفتتح بتل ابيب – يافا في ٢٣ حزيران ١٩٦٥ .. وبموجب البند ٤٦ من دستور الحزب قررت اللجنة المركزية ان المندوبين للمؤتمر الخامس عشر سيجري انتخابهم في خلايا الحزب .. وحسب دستور الحزب تكون الانتخابات شخصية وسرية .

وتدعو اللجنة المركزية جميع فروع الحزب والرفاق فيها للعمل

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

في نشاط

مؤتمر التضامن المقبل تعزيز للسلام ومن اجل تصفية الاستعمار

الجزائر – صرح الرئيس الجزائري احمد بن بله ، في حديث الى مراسل وكالة الانباء الفرنسية ، ان بلاده يشرفها ان تستضيف مؤتمر التضامن الاسيوي – الافريقي الذي سينعقد قريبا في الجزائر .

وقال بن بله ان في مركز ابحاث المؤتمر ، تعزيز المعركة العالمية الشاملة لتصفية اخر النظم الاستعمارية والنضال ضد الاستعمار الجديد ، ومن اجل توطيد السلام العالمي .. وقال ان المؤتمر سيبحث ايضا ، في الخلافات الاقليمية الناشئة بين عدد من الدول الاسيوية والافريقية

«ناصر معتدل واسرائيل متطرفة» !

باريس – كتبت جريدة «اليموند» الفرنسية واسعة الانتشار مقالا افتتاحيا حول خطاب عبد الناصر في المؤتمر القومي الفلسطيني والوضع في الشرق الاوسط فقالت «ان عبد الناصر شجاع ومعتدل ، بينما تتخذ اسرائيل في الاشهر الاخيرة مواقف متعنتة ومتطرفة تجد تعبيرا لها في اطلاق النار لمجرد ظهور تراكتور سوري في الافق» .

انتخاب الشقيري مجددا

القاهرة – رفض المؤتمر القومي الثاني «للمنظمة التحرير الفلسطينية» استقالة احمد الشقيري .. وقد قرر المؤتمر انتخاب الشقيري ، من جديد رئيسا للمنظمة ، وشكره على موقفه من تصريحات بورقيبة .

وقد انتخب رفعت صدقي النمر المدير العام للبنك العربي في بيروت وحكمت المصري عضو مجلس الاعيان الاردني نائبين للشقيري .

بدء المباحثات بين تيتو ونوفوتني

براغ – بدات امس المحادثات الرسمية بين الرئيس اليوغسلافي تيتو الذي يزور تشيكوسلوفاكيا والرئيس التشيكوسلوفاكي نوفوتني . واعلن الزعيم التشيكوسلوفاكي ان المحادثات ستشمل الوضع الدولي المتازم بالاضافة ، الى مسالة العلاقات بين البلدين .

وقال تيتو ان هناك ضرورة الى رص صفوف الدول المحبة للسلام و«اتخاذ موقف حازم ضد التطورات السلبية الخطيرة نتيجة لاعمال التدخل العدواني الاستعماري في مناطق مختلفة من العالم» .

هذا ويقوم الرئيس اليوغسلافي بعد اختتام زيارته لتشيكوسلوفاكيا ، بزيارة جمهورية المانيا الدمقراطية .

وزير خارجية لبنان يستقيل من منصبه

بيروت – قدم فيليب تقلا وزير خارجية لبنان استقالته الى رئيس الحكومة حسين العويني ، الذي قبل الاستقالة .

وقد تقرر ان يشغل العويني منصب وزير الخارجية

كلمة الاتحاد

قولوا لها .. قفي !

السنة المدرسية تقترب من نهايتها وموجة موسمية من الارهاب الحكومي الاسود تتجمع في الافق ، غير البعيد ، لتنقض في وحشية على معلمين عرب مخلصين .

كدابها في مثل هذه الايام من كل سنة «تنشط» وزارة «التجهيل الطلاب العرب» . المفتشون فيها «يزورون» المدارس و .. «يحضرون» الدروس . وجهاز كبير من الوشاة والنمامين يعمل بتفان ./. كلهم متضافرون لضرب التعليم العربي .

بل ان «الطلائع» الاولى من هذه الموجة الارهابية الطائفية قد وصلت فعلا ، ومنذ الان ، الى المدارس العربية .

في قرية المكر ، في الجليل ، تجري مع مدير المدرسة فيها ، الاستاذ احمد الخطيب ، تحقيقات حول ماسمي «نواقص» عمله . وكل «جريمة» هذا المدير انه ... يتفانى في خدمة مدرسته وفي السهر على تلاميذه وفي رفع مستوى التعليم في مدرسة قريته .. ولكنه – لسوء حظ وزارة التجهيل – لا يركع على ابوابها سيادة الحاكم العسكري .. بل يرفض ذلك

وفي قرية الدالية ، على الكرمل يبلغ الاستاذ سميح القاسم امر فصله من العمل . ولا جريمة لهذا الاستاذ الا انه .. شاعر .. فان احدا من مفتشي المعارف لم يحقق مع الاستاذ القاسم في امور تتعلق بمهنته التعليمية بل حققوا معه .. حول الشعر . الشعر الذي ابى ان ينظمه في خدمة السيف المضطهد بل تجاوبا مع حقوق شعبه وتعبيرا عن مظالمه ، وتضامنا مع الشعوب المناضلة من اجل حريتها ومن اجل المساواة .

وفي المثلث .. انذارات وتهديدات للمعلمين الذين يخلصون لرسالتهم ولطلابهم وللعلم .

ان وزارة التجهيل الحكومية لا يمنيها مثلا ان يحول مدير مدرسة ما الصفوف الى حلبات مصارعة .

وزارة غديش لا يهمها ان يدرس طلاب قرية ، بل قرى ، تحت الشجر .

وزارة «المعارف» لا يقلقها ابدا ان نسبة الطلاب العرب ، في امتحان الاجتياز الثانوي ، لا تصل الى .. عشرين بالمئة .

وزارة «المعارف» لا يزعجها ان كثيرا من مباني المدارس العربية تشبه الزرائب بل هي زرائب فعلا

هذه الوزارة تجد لها ، في اخر كل سنة دراسية ، عملا تنشغل به .. هو «التشييط» المدارس العربية من

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)



مرشحو قائمة جبهة عبلين الدمقراطية . (في الصور من اليمين الى اليسار) : (١) نصري المر (٢) علي احمد عثمان (٣) فوزي اسكندر حاج (٤) راجي النجمي (٥) مرشد سليم (٦) محمد علي غزاوي . ثم وديع خوري الذي يختتم القائمة

لا عائلية ولا طائفية .. بل جبهة دمقراطية

جماهير عبلين تنتخب مجلسها المنتخب الاول يوم الثلاثاء القادم

عبلين – لمراسل الاتحاد – بعد ايام ثلاثة ، وفي يوم الثلاثاء المقبل ، سيدلي ابناء عبلين باصواتهم لانتخاب مجلسهم المحلي ، الذي سيكون اول مجلس منتخب في هذه القرية التي ناضلت طوال سنوات عديدة ، من اجل حقها الاولي هذا حتى تكلل نضالها بنجاح هام ويتاهب السكان لهذا اليوم ، وتقوم جبهة عبلين الدمقراطية (واشارتها ج د) ، التي توحد خيرة من ابناء القرية ، شيوعيين ووطنيين ، بنشاط سياسي واسع لحشد جماهير القرية من اجل انتخاب مجلس دمقراطي مناضل .

وجبهة عبلين الدمراطية تنفرد بهذا النشاط الواسع ، اذ هي تريد رفع المعركة الى المستوى السياسي الكفاحي وقد عقدت في هذا الصدد الاجتماعات واقامت المهرجانات ووزعت برنامجها الذي يصوغ مطالب القرية ويدافع عن مصالح سكانها ويسهم مع كل ابناء الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية في المعركة العامة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

تمييز .. حتى في الفضاء ؟!

واشنطن – اتهم الضابط الزنجي الامريكي ريتشارد دوايت المسؤولين في السلاح الجوي بالتمييز ضده وعدم ارساله في «الرحلة فضائية» بسبب لون بشرته .. بالرغم من انه قد تدرب كل التدريب المطلوب مع الـ ٢٦ طيارا الذين يتدربون لرحلات فضائية .

من اجل صد تآمر السعودية ..

القاهرة – اعلن محمد احمد نعمان رئيس الحكومة اليمنية بان القوات المصرية ستظل في اليمن حتى تكف العربية السعودية عن التدخل في اليمن

وقال ان صنعاء والقاهرة قد عملتا كل ما في وسعهما من اجل التوصل الى اتفاق مع السعودية ولكن هذه الجهود باءت بالفشل .

أفشل ام اتجاه واقعي لمؤتمر رؤساء الحكومات العربية ؟!

بقلم صليبا خميس

قبل تقدير مؤتمر رؤساء الحكومات العربية ، لا بد من تحليل الظروف التي احاطت به وادراك الاهداف التي انعقد من اجلها .

فالظرف الذي انعقد فيه مؤتمر القاهرة الثاني لرؤساء حكومات الدول العربية ، كان ظرفا مشحونا بالتوتر العالمي نتيجة لسياسة القوة الامريكية في الفيتنام والدومنيكان، وبسياسة التآمر والضغط على شعوب منطقة الشرق الاوسط التي نعيش فيها . فسير الاحداث في هذه المنطقة ، جعلها احدى المناطق الدينامية والمتفجرة في العالم بفضل النضال الحازم لقوى التحرر القومي والتقدم ضد قوات الاستعمار والرجعية والحرب .

ولا غرو ان جرت مؤخرا مشاورات خاصة ومحمومة لحلف المركز بممثليه العسكريين والمدنيين حول الاوضاع في الشرق الاوسط اقترنت بجولات هريمان ، السفير الخاص للرئيس الامريكي جونسون ، وتالبوت نائب رئيس وزير الخارجية الامريكي ، في تل ابيب وعمان وغيرهما من العواصم . كما تلت ذلك المباحثات التي جرت في لندن وباريس وبون ، حول الاوضاع في هذه المنطقة لتنسيق مخططات الدول الغربية .

فمعركة الدول العربية ضد مخططات المانيا الغربية العدوانية ، كانت بمثابة ضربة عنيفة وجهت الى مركز القوة الاستعمارية في اوروبا زعزعت مركز حكام بون وكشفت عن نواياهم العدوانية ضد الشعوب العربية .

وفي الوقت الذي انهمك فيه العرب بمعاركهم هذه ، اشعلت النار من جديد على الحدود الاسرائيلية العربية ، مرة على الحدود السورية لمنع تحويل مصادر المياه العربية وتوجيه ضغط عسكري على العرب . ففي ١٣ اذار و ١٣ ايار الماضي دكت المدافع الاسرائيلية مواقع تحويل مصادر المياه السورية ودمرت الات الحفر ومنشآت التحويل . واعلن المسؤولون هنا على اثر هذه الحوادث ان العرب لن ينجحوا في تحويل منابع الاردن امام معارضة جيش الدفاع الاسرائيلي . ولا ريب انه في الظروف القائمة فان هذا العدوان كان وسيلة لالهاب النزاع الاسرائيلي العربي وفقا لمخططات الاستعمار ولصرف انظار الدول العربية عن معاركها الاساسية .

وقد جاءت الاعمال التخريبية لرجال منظمة «الفتح» داخل المناطق الاسرائيلية مساعدة مباشرة للمعنيين باشعال النار وزيادة التوتر . لقد شجبنا هذه الاعمال التخريبية والاستفزازية ، كاعمال مسيئة لقضية الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي العربي ، ولا تفيد الا المتطرفين العسكريين الاسرائيليين الذين يدعون ليلا نهارا لشن الحرب . وقد استغلت حكومة اشكول هذه الاعمال لشن حملتها الانتقامية العسكرية ضد الاردن ، بقصد [illegible]

في هذا الظرف اجتمع ممثلو ١٢ دولة عربية في القاهرة في ٢٦ ايار الماضي كما حضر هذا الاجتماع احمد الشقيري ممثلا «لمنظمة التحرير الفلسطينية» وامتنع عن حضوره مندوب تونس التي اعلن رئيسها بورقيبة مقاطعة هذا الاجتماع .

وجدول ابحاث هذا المؤتمر عبر ان الهدف الرئيسي له هو بحث الموقف العربي العام وبالاساس العلاقات بين الدول العربية . كما اوضح المؤتمر ان قضية النزاع الاسرائيلي ـ العربي ليست مستقلة عن النضال الديموقراطي العام ضد الاستعمار ومخططاته العدوانية في المنطقة .

فاحتلت قضية العلاقات العربية المكان الرئيسي في ابحاث هذا المؤتمر . وقد اكد هذا الاتجاه الرئيسي عبد الناصر في خطابه امام المؤتمر الفلسطيني القومي الثاني بالقاهرة يوم الاثنين الماضي في ٦٥/٥/٣١ . فقال ان انقساما قد حدث في العالم العربي ، بسبب الخلافات وعدم الثقة ، والتشكك والخوف ، مؤكدا ان هدف مؤتمرات الذروة العربية لم يكن تحرير فلسطين بل ازالة التوتر وتصفية الخلافات بين الدول العربية .

ان من شأن تحقيق وحدة العمل والتضامن العربي تقريب النصر النهائي على الاستعمار ومشاريعه العدوانية في المنطقة ، الامر الذي يكفل مكاسب الشعوب العربية ويحفظ السلام والاستقرار ويقطع دابر التدخل الاستعماري . وهذا بطبيعة الحال يمهد الطريق ايضا لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي حلا ديموقراطيا عادلا ، يقوم على تحقيق مطالب الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، ويؤدي الى اعتراف العرب باسرائيل والى الاتفاق.

وقد برز هذا الاتجاه في خطاب عبد الناصر المذكور ايضا بقوله : لا مجال للحديث عن اي مبادرة للحرب ، قبل ان نقوي دفاع الدول العربية. وقال ان مصر لن تدخل ابدا في حرب فورية مع اسرائيل ، واضاف ان التحدي الذي يواجه العرب هو : العمل لاعادة المطرودين من بلادهم الى وطنهم ...

ولا شك ان هذا التصريح كان ردا على اعمال الانتقام العسكرية الاسرائيلية ، ضد الاردن،التي وصفها الرسميون بانها «انذار» للاردن على اعمال التخريب التي اقترفتها «حركة الفتح» داخل اسرائيل

فالاردن ، مثلها مثل العربية المتحدة ، تنصلت من مسؤولية نشاط «حركة الفتح» .. ان خط حكام اسرائيل لم يهدف الى اضعاف التيارات المغامرة في العالم العربي ، بانتهاج سياسة واقعية تهدف الى السلام .. كما ان الرد الاسرائيلي العسكري لم يكن موجها في الاساس ضد اعمال التخريب ، بل ان نطاق هذا العمل العسكري وما سبقه من تصريحات رسمية ، كان تجابها الدول العربية والمؤتمر [illegible] الحكومات العربية [illegible] النزاع الاسرائيلي ـ [illegible] عن الخط [illegible]

اسرائيل في الوقت الحاضر . وانه لمما يثير حفيظة الاوساط المتطرفة في اسرائيل، هو عدم انجرار الدول العربية للاستفزازات الاسرائيلية ومن يقف وراءها .

ان استبعاد فكرة الحرب مع اسرائيل ، ورؤية الاستعمار لها عدوا اساسيا ، هو نجاح لموقف ايجابي واقعي ، في حركة التحرر القومية العربية يعزز الاتجاهات السلمية .

وباعتقادنا ان تحقيق التضامن العربي ، هو احدى وسائل نجاح هذا الاتجاه .

فقد فسرت الصحافة القاهرية عدم اقتراح الجمهورية العربية المتحدة الى الاعتراف بجمهورية المانيا الديموقراطية ، في الوقت الحاضر مسايرة للموقف العربي الغير موحد في هذه القضية .

فبعض الدول العربية مثل تونس والمغرب وليبيا لم توافق حتى على قطع العلاقات مع بون ، وبعضها وافق على قطع العلاقات دون الاعتراف بالمانيا الشرقية ومقاطعة المانيا الغربية اقتصاديا ، وفقط بعض الدول العربية طالب بالاعتراف بالمانيا الشرقية . وبسبب هذا الوضع امتنعت الجمهورية العربية المتحدة عن توسيع الشقة في الصف العربي .

ولعل هذا هو السبب ايضا في عدم اثارة هذا الموضوع في مؤتمر رؤساء الحكومات العربية الثاني في القاهرة .

لقد كانت قضية تنقية الجو العربي احدى البنود الرئيسية في جدول ابحاث مؤتمر القاهرة . وكما يبدو فان هذا المؤتمر لم يستطع حل جميع الخلافات ، وبالاساس قضية اليمن .

وحتى مشاريع تحويل مصادر الاردن العربية ، فقد اقترح عبد الناصر تاجيلها في حالة ان تنفيذها قد يؤدي الى حرب الان مع اسرائيل . فاذا كان هذا هو الموقف الان، رفض فكرة الحرب ولو الى حين ، وقد يطول كثيرا ، كما تنبات وسائل الاعلام هنا في اسرائيل وفي الغرب ايضا ، فمعنى ذلك ان الظروف الموضوعية التي تنفي امكانية الحرب الان ستزداد في المستقبل وتقوى ، لمنع امكانية الحرب كليا . هذا هو ديالكتيك التطور في عصرنا .

في هذه المرة ايضا ، رفض مؤتمر رؤساء الدول العربية الخط السوري ، وفقا لروح مقررات مؤتمري القمة السابقين .

والامر الثاني الذي يعكس الاتجاه الواقعي للمؤتمر هو رفض اقتراح الشقيري بطرد تونس من الجامعة العربية ، ورفض موقف الوفد السوري بعدم دعوة بورقيبة الى مؤتمر القمة في الدار البيضاء ، في ايلول القادم ، ان لم يتراجع عن موقفه من قضية فلسطين.

ومع ان السعودية لا تزال تعارض مواقف الدول العربية في قضية وتمويل مشروع تطوير المحميات في الخليج الفارسي والنضال لتحرير الجنوب العربي باقامة صندوق مشترك لهذا الهدف واقامة لجنة توفيق بين السعودية واليمن ، الا ان السعودية بهذا الموقف عزلت نفسها عن كل الدول العربية الاخرى .

بالنسبة لهذه الامور لم ينجح المؤتمر في تحقيق اهدافه كلها . فلم يسو بعد الخلاف بين سوريا والعراق ، وبين العربية المتحدة ولبنان والاردن وسوريا ايضا ، على القيادة العربية الموحدة .

ولكن المؤتمر ترك الباب مفتوحا لتعزيز التضامن العربي ، الذي يعتبر من اهم القضايا التي تواجه الشعوب العربية ودولها ، لتعزيز النضال الديموقراطي العام ضد الاستعمار .

صحيح انه في اطار هذا النضال العام بين حركة التحرر القومي العربية والاستعمار لا تزال هناك تيارات شوفينية معادية لاسرائيل ، وتيارات مهادنة للاستعمار . فهذه بعض المصاعب والظواهر السلبية لمجموع الحركة ذات المحتوى الديموقراطي العام .

ان الاوساط التي حكمت بالفشل على مؤتمر رؤساء الدول العربية الثاني لم تدرك الاتجاه الواقعي الجديد لخط حركة التحرر القومي العربية، وتتجاهل المصاعب الكبيرة والتناقضات الداخلية بين الانظمة المختلفة والعراقيل التي يضعها المستعمرون واعوانهم في طريق هذه الحركة وتآمرهم عليها .

ومن جهة ثانية فقد كان الفشل نصيب عدد كبير من مشاريع الاستعمار ومخططاته على حركة التحرر القومي. كما ان نصيب أعوان الاستعمار من هذا الفشل كان اكبر .

عبد الناصر : الان لن نهرق الدم من اجل الماء

في خطاب هام وصريح امام المؤتمر الفلسطيني الثاني ، جمال عبد الناصر يستعرض التناقضات بين انظمة الحكم في العالم العربي ، ويدعو الى تعزيز التضامن «الجامعة العربية هي الجامعة العربية ولا تنتظروا منها اكثر مما تفعل» ! ..

حيفا مكتب الاتحاد ـ القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا امام المؤتمر الفلسطيني الثاني حلل فيه موقف الجمهورية العربية المتحدة من القضايا العربية ومن النزاع الاسرائيلي ـ العربي . وقد رفض عبد الناصر بشدة في خطابه ، الاصوات التي تدعو الى الحرب ، فورا ، مع اسرائيل . «لن احارب اسرائيل في الوقت الذي يوجد فيه ٥٠ الف جندي مصري في اليمن ـ قال عبد الناصر ـ ولذلك فاننا لا نستعد للبدء بالحرب ضد اسرائيل ، من جهتنا» .

وفي بداية خطابه ، اعلن عبد الناصر ، انه قرر الاشتراك في المؤتمر في اللحظة الاخيرة ، بعد ان كان مقررا ان ينوب عنه كمال رفعت نائب رئيس الوزراء

تناقضات

واستعرض الرئيس عبد الناصر ، على ضوء اجتماع رؤساء الحكومات العربية ، التناقضات في العالم العربي ، فقال ان هناك مشاكل بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الاردن .. هل يجب ان نحلها بالنزاع والصدام ؟ لا .. يجب حلها بالتفاهم .. واعلن عبد الناصر ان هناك مشاكل مع سوريا ولبنان ايضا .. وهناك بورقيبة الذي قررت الجماهير العربية انه خائن وعميل للاستعمار .. وهناك مشاكل مع السعودية في اليمن .. وقال ان كل هذه التناقضات تعكس اثرها في اعمال وقرارات الجامعة العربية ..

«علينا ان نحافظ على جو مؤتمر القمة»

ورد الرئيس عبد الناصر على اتهامات حكام سوريا ضد القاهرة ، فقال : يسالون في سوريا لماذا لم يهاجم عبد الناصر اسرائيل ، عندما اعتدى الاسرائيليون على مواقع التحويل ، وعندما استخدموا قواتهم الجوية على حدود سوريا ؟.... فقال : ان الذي يسمع مثل هذه الاسئلة والمزاعم ليس جديا ولا هو حاكم عاقل .. ان الدول العربية ، في وضعها الراهن، ليست قادرة على البدء بالحرب وقد لا تكون قادرة حتى على الدفاع . ولذلك فان مثل هذه التهجمات على القاهرة هي واهية وغير مسؤولة . انني لن انزل للحرب مع اسرائيل ، بينما ٥٠ الف جندي مصري في اليمن .

وقال : هناك من يقول ان الجامعة العربية لا ترتفع الى مستوى الاحداث .. وانا اقول ان الجامعة العربية هي جامعة عربية ومؤتمر الملوك والرؤساء هو مؤتمر ملوك ورؤساء . ونتيجة لكل التناقضات تجيء القرارات ليست حازمة .. او تجيء قرارات عرجاء !.. وقدم الموقف من المانيا الغربية مثلا على ذلك ، فقال ان القاهرة كان يمكنها ان تتخذ موقفا متطرفا اكثر .. ولكنها لم تشأ ان تذهب وحدها .. وفي النهاية تراجعت القاهرة ووافقت على قرارات الجامعة للحفاظ على «وحدة العمل العربي» .. ولكن ، حتى هذه القرارات وجدنا في العالم العربي من لم يجرأ على تنفيذها !

حاضرنا احسن من ماضينا

وبعد ان رد عبد الناصر على المؤامرات النفسية الاستعمارية التي تحاول تثبيط الهمم وزرع الياس ، قال : لا مكان للياس .. ان مستقبلنا احسن من حاضرنا وحاضرنا احسن من ماضينا .. وكرر عبد الناصر هذه الجملة مرتين وقال بهذه الروح يجب ان نعمل ، بهذه الروح يجب ان نعبيء جهودنا. ودعا الرئيس عبد الناصر الى الحفاظ على روح وجو مؤتمري القمة .. وعدد عبد الناصر مكاسب الامة العربية ، منذ مؤتمر القمة ، الاول ، وقال ان هذه المكاسب هي نتيجة لمؤتمر القمة .. وقال ان القاهرة تقدم كل جهد مطلوب من اجل التضامن وقال ان الجمهورية العربية المتحدة تقدم ٥٠ مليون ليرة من مجموع الـ ١٥٠ مليون ليرة التي هي كل ميزانية القيادية العربية الموحدة . وقال عبد الناصر : **«اذا لم يكن في امكانيتنا الان ، ان نحول روافد الاردن ، فيمكننا ان ننتظر حتى تلك اللحظة التي يكون فيها بامكاننا هذا العمل»**

.. وفي ختام خطابه اكد الرئيس عبد الناصر ، مرة اخرى، ضرورة مواجهة حملات التيئيس وزرع الشكوك وعدم الثقة بالطريق وقال ان التضامن العربي هو اول المكاسب وسر كل المكاسب خلال السنوات الاخيرة الماضية .

العلم

اختراع جهاز جديد .. يكفي ان يتنفس المشلولون ليدون الجهاز ما يريدون كتابته !

اخترعت آلة تستخدم الفم في تسييرها ، وتمكن المصابين بالشلل من تشغيل الالات الكاتبة والالات الدقيقة ، وغير ذلك من مختلف الاجهزة .

وبفضل هذا الاختراع سيتمكن المصاب بالشلل الكلي، وهو مستلقي على ظهره ، ان يسير آلة كاتبة كهربائية تكتب بسرعة مائة كلمة في الدقيقة ، وذلك بتنفس الهواء ونفثه ببطء شديد . كما يستطيع هذا المريض ان يشغل بنفس الطريقة مثقبا الكترونيا وغير ذلك من ماكينات الصناعات الدقيقة .

ففي انجلترا قام مؤخرا المعمل الكهربائي الالي التابع للمعهد الوطني لاصابات النخاع الشوكي بمستشفى ستوك ماندفيل ، بتصميم آلة هامة ذات ضابط هوائي يستعيض بها المريض بالشلل عما لديه من عجز في نشاطه الوظيفي .

وقد ساهم الصندوق الانجليزي لابحاث مقاومة الشلل في تمويل التجارب التي ادت الى اختراع هذا الجهاز.

وهذه الالة التي تعمل بالنفس مبنية على الفكرة التالية «ان جميع الافراد ، بما في ذلك المصابون بالشلل ، يستطيعون التحكم في تنفسهم» ولما كان تسيير هذا الجهاز لا يحتاج الا لشهيق وزفير خافتين ، فان استعماله متاح لجميع المرضى بما في ذلك هؤلاء الذين يعيشون برئات صناعية .

وهذه الالة مزودة بانبوبة مصنوعة من البلاستيك ، يقبض عليها المريض بفمه كما لو كانت غليونا ، وتتصل هذه الانبوبة بالجهاز الهوائي ، فعندما ينفخ المريض في الفوهة تحدث مجموعة من الدفعات الكهربائية التي تشغل الالة . ويحس المريض بهذه الدفعات على شكل طرقات ، يختلف عددها تبعا للمدة التي يستغرقها النفس الواحد : وهناك طرقات تنتج عن الشهيق ايضا ولكنها من نوع اخر .

اما حروف الالة فتتنوع وفقا لتنوع الطرقات الناتجة عن عمليات الشهيق والزفير . فمثلا يمكن الضغط على حرف «ا» وكتابته بفضل طرقتين يولدهما الزفير واخريين يولدهما الشهيق . وقد روعي في تصميم الحروف ان تتطلب كتابة اكثرها استعمالا اقل عدد ممكن من الطرقات .

هذا وقد استغل المبدأ نفسه في التحكم في بعض الماكينات الصناعية ذات القود الالكتروني ويستطيع المريض الذي يستخدم النوع العادي من الالة الكاتبة الجديدة تدوين ٣٠ كلمة في الدقيقة ، والى جانب ذلك تم صنع نموذج اخر من هذه الالة فائق

في خدمة الانسان

السرعة يمكن المريض من الكتابة بسرعة كبيرة قد تبلغ مائة كلمة في الدقيقة . ومن الجدير بالذكر ان المريض يمكنه ايضا استخدام هذا الجهاز للحصول على قسط وافر من الراحة ، كالتحكم في كمية الضوء مثلا ، او تدفئة الحجرة ، وتغيير مكان جهاز التليفون او التليفزيون ، بل وتقليب صفحات الكتب ايضا.

وبفضل هذا الاختراع الحديث سيتيسر ايضا تشغيل آلة حاسبة كهربائية ، ولوحة مفاتيح اجهزة التليفون اللاسلكي .

عالم مجنون

- فكرة (لطيفة) لـ ج.ك. تشسترون : «ان الملائكة يطيرون لانهم يستخفون نفسهم» .
- الايطالي ايثور فانديري احتفل بعيد ميلاده الـ ١٠٣ . والسيد فانديري هو الرجل الذي اخترع الكاتوه !
- كان احد السياح الامريكيين يقوم بزيارة احد المتاحف الاسبانية وتوقف امام احدى اللوحات التي تمثل متشردا في ثياب رثة : «انهم كلهم سواء ، هؤلاء الاسبان، انهم افقر من ان يشتروا ثيابا لائقة ، ولكنهم يجدون دائما المال اللازم لكي يدفعوا لكبار الرسامين كي يصوروهم !»

حوادث في البلاد

المسروق الذي القبض على السارق

ترك دان شوراتس وهو جندي في العشرين سيارته قرب بيته في رامات جن ، وجاء لص وسرقها ... واراد شوراتس ان يسرع الى الشرطة ليبلغ عن فقدها ، ولكنه لم يتمكن لبعد المركز عنه ، لذلك جند احد اصدقائه للبحث عن السيارة المسروقة ... ولدى اقترابه من هرتسليا شاهد سيارته تمر في المكان في طريقها الى تل ابيب ... فلحقها بسيارة صديقه حتى حسم الطريق عليها واضطرها الى الوقوف

اما اللص فكان شابا في السابعة عشرة من عمره ، واوقفته الشرطة رهن التحقيق

سبقتهم واشتكت ...

ادعت شابة في العشرين من عمرها من رعننا في مركز بوليس اور يهودا ان ثلاثة شبان اغتصبوها على شاطيء ريشون ليتسيون .

وبعد ايام اوقفتها الشرطة بتهمة اعطائها افادة كاذبة .. ذلك لان الشبان لم يغتصبوها بل هي التي عرضت نفسها عليهم ... وعندما طلبت منهم اجرها رفضوا .. كما اتضح انها بائعة هوى معروفة في تلك المنطقة .

جواسيس ... جواسيس

جلس م . ماركوفتش في شرفة منزله ذات مساء يتمتع بالهواء الطلق في بني براق .. ولم يزعجه شيء سوى ضوء ينبعث من بعيد في حركة متقطعة اثارت شبهته ... ولم ينتظر الرجل كثيرا وفي الحال اسرع نحو مكتب الشرطة وقال لهم متهدج الالفاظ : في البلد جواسيس يعطون العدو اشارات ... في مكان كذا .. —

وخف رجال الشرطة .. نحو المكان الذي اشار اليه . ولم يكن سوى معامل شوكولاته تبي دي التي نصبت فوقها لوحة تضيء وتطفيء .

كامبار .. وعبد الله مطلق

طلب البوليس الدولي من البوليس الاسرائيلي القاء القبض على هشمت كامبار وتسليمه للسلطات السويسرية

وبدأت المحكمة المركزية في القدس النظر في قضيته للتاكد من استمرار اتفاقية تسليم المجرمين الفارين بين البلدين .

اما التهمة المسندة اليه فهي ان المدعو كامبار انتحل شخصية عبد الله مطلق وزور امضاءه واخرج من احد البنوك السويسرية ثلاثمئة الف دولار كانت مودعة باسم مطلق .

لا تعويض بدون

بينما كان علي كيوف يعمل في ميناء حيفا في صب خرام من الاسمنت سقط على راسه دلو من البلاستيك ، واصيب باضرار بالغة ، ورفع دعوى يطالب التامين القومي بتعويض

ونظرت محكمة التامين في القضية، واستمعت الى عدد الشهود ورفضت الدعوى لانه ثبت لها ان علي كيوف لم يلبس الطاقية الواقية التي يلزم عمال البناء بلبسها اثناء اعمالهم . ولم يقبل حجته في انه لم يكن يعرف بالاوامر المشددة باتخاذ هذه الاحتياطات

دولارات مزيفة

اطلقت المحكمة المركزية سراح يرميله ماتسكي من تل ابيب المتهمة بعلاقتها في قضية تزوير دولارات ، وذلك بكفالة ثلاثة الاف ليرة حتى المحاكمة .

وادعت المراة انها لم تعلم بامر التزييف بل ان رجلا يدعى يعقوب نعمان ليرمان اودع عندها ١٥ الف دولار ، واعترف الرجل الذي اوقف ايضا بصحة رواية المراة .

هذا واوقف عدة اشخاص لهم علاقة بالقضية اخلي سبيلهم بكفالة عشرة الاف ليرة لكل واحد .

صرعة

في احد سجون **اوكلاهوما** قال مدير السجن لاحد المساجين :

ـ «نظف زنزانتك قليلا اننا ننتظر حاكم الولاية» .

وفتح السجين عينيه وقال مدهوشا :

ـ «مستحيل ، لا يمكن ! هل نجحتم اخيرا في اصطياده»

تحـــول خطـير .. في العـــراق

بقلم ((مراقب))

(((برافـدا)) ١٣–٥–١٩٦٥)

حكام العراق لم يتعلمـــوا درسا .. من المغامرة السابقـــة

تصل من العراق اخبـار تنذر بالشر .. فقد افـادت وكالات الانباء ان وحدات مـن الجيش العراقي ، للمرة الثالثة منذ ثلاث سنـين ونصف ، توجهت الى شمال العـراق وبدات بحملة دموية ضـد القوات الكردية في داهـوك وخانقين ورابندوز وغيرهـا . ويترك المواطنون الاكـراد بيوتهم ويصعدون الى الجبال تحت ضغط الجيش النظامي .. وتقوم الحكومة العراقيـة بتفعيل الطائرات ضد الاكراد ، وقد افاد مراسـل النيـفي تلغراف في بيروت ان اغلبيـة الجيش العراقي مركـزة في الشمال وتتراوح بين ٤٠ – ٥٠ الف جندي .

ان عمليات المطاردة ضـد الشعب الكردي في العـراق ، قد بدات من جديد ، ويتهـدد خطر الخراب بيوت المواطنين الاكراد التي لم يجر اصلاحها بعد ، في اعقاب اتفاقية وقف القتال .

ان التطورات الجاريـة في منطقة كردستان تشـهد ان مغامرة عبد الكريم قاسـم والبعث ضد الحركة القومية الكردية لم تعلم تلك القـوى التي تقوم اليوم بالحرب ضد الاكراد ، وترفض اعطاءهـم الحقوق القومية .

الحركة الكردية دمقراطية وطنيـــة

ان الاكراد العراقيين ، وعلى راسهم مصطفى البرازانـــي رئيس الحزب الدمقراطـــي الكردي ، يشنون منذ سنوات طويلة نضالا من اجل المساواة ومن اجل اخذ نصيبهم فـي المؤسسات الادارية فـــي كردستان العراقية وفـــي المؤسسات المركزية ، ومن اجل ان يتعلم ابناؤهم لغتهـــم القومية . ان الاكراد يطالبون بتوزيع عادل للميزانيـــات الحكومية ، ومن اجـــل التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في المناطق الكردية ، ومن اجل استعادة بناء قراهم التي هدمت في الحـــرب . والقيادة الكردية تعتقد بحق ، ان نظام حكم دمقراطي هـــو الضمان لحقوقهم القومية في اطار الدولة العراقية الموحدة. لذلك فان الحزب الدمقراطي الكردي ، يعمل في جبهة واحدة مع كل القوى الوطنية في الدولة من اجل الغاء حالة الطوارىء واطلاق سراح السجنـــاء السياسيين الدمقراطيـــين والوطنيين ، ومن اجل دولـــة دمقراطية .

ان الحركة القومية للاكراد العراقيين هي جزء لا يتجزا من الحركة الدمقراطية المعادية للاستعمار في الشعـــب العراقي .

ان الدعاية العراقية الرسمية تخفي عن انظار الراي العـام العراقي والعالمي حقيقة البدء بالحملة العسكرية ضـــد الاكراد ، ويتحدثون فقط عن «تحركات عادية» في الشمال ، ولكن اخبار الصحف تكـذب هذا الزعم .

ان الصحف الرجعية تقوم بحملة شوفينية معاديـــة للاكراد . وتجري محـاولات لاظهار حركة الاكراد التـــي يتزعمها البرازاني وكانهـــا «انفصالية» وتنسب لهـــا «الخيانة» لمصالح العراق الخ ولكن الواقع مغاير تمامـا لهذه التهم .. وهو يشـهد ان حركة الاكراد العراقيـين ذات طابع دمقراطي ووطني ، ويبدي الاكراد صبـــرا كبيرا وتفهما لضرورة التنسيق التام بين مصالح العـــرب والاكراد في الدولة العراقيـة الموحدة ، ويطمحون الـــى تحقيق مطالبهم الشرعية بالطرق السلمية . ان البرازانـــي نفسه قد اعلن ، اكثر من مرة ، وبضمن ذلك في احـاديثه مع حكام العراق انفسهم ، انـه يتبنى ضرورة حل سلمي متفق عليه للقضية الكردية ، وهـو في توجهه الواقعي لحـــل القضية يطمح الى التقـدم خطوة خطوة في طريق الحل السلمي ، والصبر في العمل من اجل خلق جو من التفاهم المتبادل بين الاكراد والحكومة التي يوجد فيهـا ايضـا من يطالب بحل سلمي للقضيـــة الكردية .

ان اتفـــاق وقف اطلاق النار الذي وقع في ١٠ شباط ١٩٦٤ قد اعتبره الاكراد خطوة هامة في سبيل تأمين حقوقهم القومية . والمؤتمر السادس للحزب الدمقراطي قـد رحب بهذا الاتفاق ورسم برنامجـا للحـل السلمي للقضيـــة الكرديـة الذي يـاخذ بعين الاعتبار المطامح القومية العادلة للاكـــراد ومصلحـــة تعزيـز الاستقـــلال القومي ووحـدة الجمهورية العراقية .

يبدو ، ان القوى الرجعية في اوساط الحكام العراقيين قـد فـــرت توجـه الاكراد المحب للسلم ، وكـانه دليل ضعف .. وتراجعت السلطات عن تعهداتهـا : فقد بقيت في السجـون اعداد كبيـرة من السجناء السياسيين وبضمنهم الاكراد ، وعمليـة ترميم مـا هدم اثناء الحرب ضد الاكراد لم تجر في الواقع . والحكومة لم تسع لتامين حقوق الاكراد، ورفضت مطـــالب البرازني المعتدلـة التي عرضهـــا في رسالته الاخيرة الى الحكومة بتاريخ ١٢ اذار ١٩٦٥ . ان الرد على دعوة البرازني هذه، كان تجديد العمليات العسكرية الحكومية ضد الاكراد .

الرجعيـة تحاول وقف تقدم العراق

لقد جرت في العراق معركة داخلية حادة منذ اسقط حكم الطغمة البعثية قبـــل سـنة ونصف ان الاوساط الرجعية – الاقطـاعيين والبرجوازيـة الكبيـــرة والبيروقراطيـــة المرتبطة بشركات النفط وبقايا حكم «البعث» المهـــزوم – تستعمل مختلف الطـــرق والوسائل لمنع تعزز القـــوى الوطنية . ان مركز وتاثـــير هذه القوى الوطنية قد تعززا في اعقاب اجراءات التاميـم التي اعلنت في صيف ١٩٦٤ ، في اعقاب اتفاق وقف القتال مع الاكراد ، وبعد الخطوات السريعة في طريقة التقارب الى الجمهورية العربية المتحـــدة على اساس العداء للاستعمار والنضال من اجل التقـــدم الاجتماعي .

ان الرجعيين يحلمـــون بالسيطرة على «الاتحـــاد الاشتراكي العربي» الذي يدىء بتنظيمه في العراق على غـــرار الجمهورية العربية المتحدة ، ويحاولون عرقلة تحويله الممكن الى منظمة تكتمل القـــوى الوطنية العراقية للشعـــب العراقي ، في جبهة موحـــدة معادية للاستعمار .

ان الاتجاهات الايجابية في نشاط حكومة العراق والتوجه نحو رص صفوف القـــوى الدمقراطية لم تعجب الـدول الاستعماريـــة المعنية بعـــدم عرقلة استغلالها للنفـــط العراقي ، واثارت المخاوف في اوساط القوى الرجعية فـــي ايران وتركيا المجاورتين ، وفي اوساط القوى العدوانية فـــي اسرائيل الذين يريدون منـــع تعزز الاستقرار الداخلي فـــي العراق وسيرها على طريـــق التقدم والتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى التي تجري فيهـــا تحولات اجتماعية عميقة .

والدعاية الاستعمارية قـد حاولت ، بكل الوسائل ، العمل من اجل تجديد الحـــرب المسلحة ضد الاكراد .

والحملات ضد الاكـــراد التي لم يؤيدها الشعب قـــد ادت في الماضي الى انفـــراط الصفوف الوطنية ، ويحلـــم الاستعمار والرجعية العراقية الان ايضا ، بان تؤدي الحرب ضد الاكراد الى تحقيق احلامها المعادية للشعب . ويبدو ان بعض العناصر ترجو ان تتمكن من ان تطرد من الحكومة ممثلي الفئات الوطنية للشعـــب العراقي ، وضمان سيطـــرة القوى الموالية للاستعمار على المكشوف ، من اجل وضـــع حد للاتجاهات «غير المرغـوب فيها» في السياسة العراقية .

وترافق الحملة المعاديـــة للاكراد حملة ضد القـــوى الدمقراطية وبشكل خاص ضد الشيوعيين المناضلين الاشداء ضد الاستعمار والرجعيـــة والمدافعين الامناء عن قضية الاخوة العربية – الكردية .

ان الراي العام العالمـــي التقدمي ، وكل الشعوب التي تكن للعراق مشاعر الصداقـــة تراقب ، بقلق كبير تطـــورات الاحداث الخطرة في كردستان العراقية ، لانها تـــدرك ان الاخطار لا تهدد مصير الاكراد وحركتهم القومية فقط وانمـــا ايضا مستقبل النضال المعادي للاستعمار، للشعب العراقـــي كله .

ان الحل السلمي للقضية الكردية ، على اساس احترام وتامين الحقوق القومية للاكراد في اطار الدولة العراقيـــة الموحدة ، سيدفع حركـــة التحرر القومي في العـــراق وفي كل منطقة الشرق الاوسط دفعة هامة الى امام .. وحل كهذا يشكل ضربة قوية علـى راس الرجعية العراقية وحلف المركز – سنتو – العدوانـــي وكل مشاريع الاستعمار .

ان الشعب السوفييتـــي ، الصديق الصدوق لكـــل الشعوب المظلومة قد ابـــدى ويبدي تأييدا للمطامح القومية العادلة للاكراد في العـــراق . والناس السوفييتيون يأملون ان يوضع حد للمغامـــرة العسكرية الجديدة ضـــد الاكراد ، وان تحل قضيتهـم على اساس دمقراطي وعلـــى اساس مصلحة توطيـــد استقلال وسلامة الجمهورية العراقية وقضية تقدمها فـي طريق التقدم الاجتماعـــي وقضية الصداقة والمســاواة بين جميع مواطنيها العـــرب والاكراد .

عن برافدا في ١٣–٥–٦٥



بيت دمرته الطائرات الامريكية على سكانـــه في فيتنام .

هذا العالم الذي نعيش فيه

انخفاض في الرجولـة

الرجولة في فرنسا في خطر ! وفي كل عام يستفحل هـــذا الخطر اكثر مما كان عليـه في السنوات السابقة .

ويفهم ذلك من انتشـــار (الخنفـــة) اي تقليد الخنافس الانكليز في اطالة شعورهم .. ومن التقارير التي اصدرتهـا شركات مساحيق التجميل ان ربع ما انتجته للنساء في سنة ١٩٦٤ استهلكه الرجال .... وتفكر هذه المصانع في انتاج وسائل تزيين للرجال ...

تاخير بسيط

مضى على رجل من لوزان يبلغ الخامسة والستين سنوات عديدة وهو معطـل الساقين يستعمل الكرسي ذا العجلات في جولاته .

وفي الاسبوع المـاضي تلقى رسالة يطلب فيها مرسلوهـا منه التأكيد على اشتراكه في مباراة فريق كرة القدم الذي ينتسب اليه يوم الاحد المقبل.

وكانت الرسـالة حقا موجهة اليه ... غير ان تاريخها هو ١٨ آذار ١٩١٧ ....

زواج بالبريـد

هاجر نقولا رومان في حداثته من يوغسلافيا الى استراليـا وعاش في مدينة سيدني حيث راى منذ وصوله اليها فتيات كثيرات ، غير انه طيلة ايـام حياته كان يتذكر وجه صغيرة كانت تقيم مقابل بيته فـــي بلدته التي ولد فيها فـــي يوغسلافيا ، فكتب الى اهله يخبرهم عنها .. ويطلـــب عنوانها .. ولم يكن الامـــر سهلا فان السنوات الكثيرة لم تبق كل شيء على ما كـان عليه .. ولكنهم بعد بحـــث عرفوا الفتاة التي يريد وكان اسمها زيدانه ..

واخذ يراسلها ..

وفوجئت الفتاة .. فهي لم تذكر ذلك الجار الصغيـر واخذت بانشائه الجميـــل وعباراته الرقيقة المثقلة بعطر المحبة الصادقة فبادلتـــه رسائل برسائل .. وطالـت المراسلة حتى قررا الـــزواج .. واعترفت به اذ لـــم يستطع نقولا الحضور بنفسه لعدم توفر المال لديه .

واضطر العروسان الـــى الانتظار حتى تمكن نقولا مـن جمع المبلغ اللازم لاحضـــار زوجته الى استراليا .

وفي المطار عرف الرجـــل زوجته فاسرع اليها يحتضنها وكان اول ما قالته زيدانـــه لزوجها : لم اعتقد انك جميل الى هذه الدرجة .

بيكاسو وصديقته السابقة

باريس – رفضت محكمـة باريسية طلب الرسام العالمي الكبير بابلو بيكاسو ، مصادرة كتاب اصدرته صديقتـــه السابقة فرانسواز جيلـــوت وسجلت فيه قصة سنـــوات قضتها في صحبته .

ويدعي الرسام العالمي ان في الكتاب فقرات تصفه بالانانية والتجني على اصدقـــائه

ورفض القـــاضي طلـب بيكاسو وقال : ان كانت تلك الفقرات صحيحة او مزعومة فالكتـــاب هو تاريخ حيـــاة الكاتبة نفسها .

وعنوان الكتاب : «حيـــاتي مع بيكاسو» .

منع احمر الشفاه

نشـــرت جريـــدة «ملاوي نيوز» الصادرة في بلانتـــار في ملاوي ان البرلمان سن قانونا يمنع الفتيات من استعمـــال احمر الشفاه ، ومن احراق الشعر لجعله املس ، ومـــن طلاء الاظافر وارتداء الثيـــاب القصيرة .

وكـــان ذلك على اثر طلب رئيس رابطة نســـاء ملاوي السيدة مارغريت ملانغا التي قالت ان الاجراءات ستتخـذ للمحـــافظـــة على الجمـــال الطبيعي .

وتضيف الزعيمـــة ان الفتيات في افريقيا عامة وفي ملاوي خاصة جميلات جـدا دون اللجوء الى احمر شفاه

فضيحـــة ...

اقام الهر شتراوس وزير الدفاع الالماني السابق دعوى تشهير على مجلة در شبيغل لنشرها خبرا جـاء فيـه ان شركة لوك هايت الامريكيـــة لصنع الطـــائرات استعملت الممثلة جين مـــانسفيلد في «عشـــاء احمر» في بيفرلي هيلز سنة ١٩٦٠ تكريمـــا لشتراوس .

غيـــر ان الجريـــدة قدمت بعض الصور التي تؤكد صحة خبرهـــا وتدحض ادعـــاء شتراوس من انـــه لا يعرف الممثلة الا من افلامها ...

ملاحقة تستمر ٤ ساعات !

استعمل البوليس البنادق وقنابل الغاز المسيل للـدموع في معركـــة استمرت اربـع ساعات في مدينة سان دياغو في ولاية كاليفورنيا اثنـــاء ملاحقة شخص اشتبه به في حادث سرقة مسلح ، واعتصم في منزل في طريقه .

وامكن القضاء علـى اللص بعد جرح شرطي وعابر سبيل ووفاة صحفي اراد كتابـــة ريبورتاج عن الحـــادث لصحيفته بالنوبة القلبية .

لا ضريبة دخل من اجل التسلح

رفضت المغنية الامريكيـــة الشعبية جون بايز ان تدفـع ضريبة الدخل المستحقـــة من دخلها وتقدر بستين بالمئة من الضرائب المطلوبة منها .

وتقول بايز وعمرهـــا ٢٤ سنة انها ترفض دفع هـــذه الضريبة لانها تذهب الـــى التسلح ، بينما تدفع عـــن طيبة خاطـــر ٢٢٢٩٠ دولارا للضرائب المختلفة .

وكتبت في رسالتها الـــى مؤسسة ضريبة الدخل انهـا لا تؤمن بالحرب ، وان اسلحة الحرب التي ينفقون علـــى صنعها المبالغ الطائلة قتلـت واحرقت وشوهت ، وانزلـت مختلف الامـــراض والالام للرجال والنساء والاطفال .

يا ويكرت اذا كنت مـــع الدروز فدافـــع عنهـــم

بقلم سليم محمد عباس خنجر

جولس

في ٨ اذار ١٩٦٥ نشـرت جريدة اليوم مقالا ثانيا حول الجنود الـــدروز في جيش الدفاع الاسرائيلي واوضاعهم بقلم جدعون ويكرت حـــاول فيه كيل المديح للسلطـــات ولقيادة وحدة الاقليات علـى الخدمات الاجتماعية والثقافية الكبيرة التي تقدمها للجنـــدي الدرزي قبل واثناء وبعـــد خدمته في الجيش .

يقول السيد ويكرت انـه زار وحدة الاقليات وكان اول ما لفت نظره النشاط التعليمي والثقافي والارشادي . ومن ضمن ذلك جماعة منهمكة في اطار حملة التعليم الابتدائي .

ويعتبر السيد ويكرت ذلك فخرا ومديحا . ولم يخطر له ببال ان يتساءل كما اتساءل بمرارة : اين التعليم الالزامي في قرانا الدرزية ؟!

ان التقاءك بواحد مـــن الجنود الدروز حصل علـــى شهادة اكمال الدراســـة الابتدائية التي تحمل ختـم جيش الدفاع الاسرائيلـــي واعتراف وزارة المعارف بهـا لا ينفي الحقيقة المرة وانمـا يؤكدهـا وهي ان الاوضـــاع مخزية ، وان نسبة كبـيرة من الاولاد العرب لا يحصلون او لا يكملون التعليم الابتدائي .. فهل بذلك ترفع راسك يا سيد ويكرت ؟!

يقول ويكرت انه شاهـد بنفسه ان جيش الدفـــاع يخصص المساعدات الماليـــة لعائلات الجنود الدروز كثيرة الاطفال بنسبة اعلى بكثير مما هو متبع لدى الجنود اليهود ؟

اعلم يا سيد ويكـرت ان هذا عار عن الصحة . فالذي ليست له واسطة لا يستطيع ان يحصل على معونة. واليك هذا المثل : هناك شخص لـــه ولد في الجيش وعنده تسعة اولاد قاصرين تحت سن ال ١٥ عدا واحد عمره ١٧ سنة ومطلوب ايضا للجيش ، وقد قدم هذا الشخص طلب معونة فطلع عليه ضابـــط لكشف احواله فوجده مريضا طريـح الفراش ووجد ثلاث عظمـات مختلات في سلسلة ظهـــره كما وجد تقريرا ثانيا يؤكـد ان هذا الشخص يجـــب ان يبقى تحت اشراف الطبيـب والا فان حياته في خطر .

ولكن المسؤولين طلبـــوا تقريرا من كوبات حوليـــم فاحضر الرجل تقريرا طبيـا يقول ان جسمه «سقط» . ومع ذلك لم يحصل هـــذا الرجل على معونـــة لاولاده القصر الا بعد عشرين شهـرا في وقت منعت فيه الهستدروت ابنه البالغ ١٧ سنة من العمل واعالة الانفس العشرة . وكان مقدار هذه المعونة ٣٣ لـــيرة في الشهر ! مع العلم انه قدم شهادة بانه لا يملك شيئـا .

فاين ادعاؤك يا سيد ويكـرت بانهم يخصون الجنود الدروز اكثر من غيرهم ؟!

وقضية اخرى : ان تأجيل تجنيد بعض الجنود الـدروز لا يمكن ان يحصـــل الا لاولاد الزعماء والاغنياء والمحسوبين على الحكومة . فانا لم يرضوا تأجيل تجنيد ابني الثانـــي الا بعد ان اهانوا ديني وطلبوا النساء الى مكتب التجنيـــد لتاجيل تجنيدهن .

ان الولد الغني يا سيـــد ويكرت يخدم ستة اشهر اما الولد الوحيد الفقير فيخـــدم سنتين ونصف اذا لم تكـــن له واسطة . والمثقف ابـــن الغني الذي مدخول ابيه مع اهله ٥٠ الف ليرة فلا يخـــدم البتة . اما المثقف اليتيـــم والفقير فيخدم طول المدة او نصف المدة او يعفى اذا كان صاحب عائلة .

وبعد انتهاء الخدمـــة فالوظائف الملائمة للذيـــن لا يخدمون في الجيش . امـا الذين يخدمون فهم مشتتون.

واخيرا هل انت مستعـد يا سيد ويكرت لزيارة القرى الدرزية حتى اطلعك بنفســي كيف يجري تنظيم حيـــاة الجندي وايجاد العمل الملائم له بعد تسريحه ؟!

لقطات .. عربية

الجزائر .. بلا سجون ؟!

اصدر الرئيس الجزائـري احمد بن بله ، مرسوما باغلاق عدد من السجون الجزائريـة بينها سجن برباروسة الرهيب الذي شهد تعذيب العديد من المناضلين الوطنيين ، في عهـد الحكم الاستعماري ، وخـــلال حرب التحرير ، بشكل خاص .. واشرف بن بله بنفسه على اطلاق سراح سجناء برباروسة وقال ان الثورة ليست بحاجة الى السجون لضمان مسيرتها المظفرة نحو الاشتراكية .

مشكلة اسمها قلة الخريجين !

صرح السيد كمال الديـن رفعت نائـب رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة بان اللجنة المكلفة بتعيين الخريجين الجامعيين قد انتهت مـــن تعيين ٦٥٠٠ منهم ابتداء من ١٥ اذار الماضي .. وقال اما الباقون وعددهم الف خريـج فسيصدر قرار جمهـــوري باستيعابهم في دوائر الدولـة بسرعة .

وقال كمال رفعت ان المشكلة هي قلة الخريجين ، فحركـة التصنيع وتطوير البلاد بحاجة الى المتخصصـــين في مختلف فروع العلم .

فيلمون وهبة .. سبع !

سيمثل الفنان اللبنانـــي الضاحك فيلمون وهبة فيلما فكاهيا ضاحكا من انتـــاج واخراج وقصة .. محمـــد سلمان !

على هذا يثقف اطفال الجزائر !

نظمت اللجنة التحضيريـة لمهرجان الشباب العالمي الذي سيعقد في الجزائر مسابقـة رسم بين اطفال البلاد بـــين سن ١٥–١٦ سنة . وموضوع الرسوم يجب ان يكون حـول الاشتراكية ، التضامن العالمي .. واهمية العمل .

عبد الوهاب والمقامات العراقية

صرح الاستاذ محمد عبـد الوهاب بانه يدرس حاليـــا المقامات العراقية وانه علـــى استعداد لتلحين اغانـــي الفنانين العراقيين .. وقـــال عبد الوهاب ان المقامـــات العراقية غنية جدا وتحتـــوي على كنوز اصيلة من عواطف الشعب العراقي . واعتـــرف عبد الوهاب انه استفاد فعـــلا من المقامات العراقية عند تلحين قصيدته الشهيرة ((جبـــل التوباذ)) .

((هذه فلسطين))

يعد الاتحاد العام لطلبـــة فلسطين فيلما بعنوان «هـــذه فلسطين» يستعرض مأسـاة فلسطين من خلال واقـــع اللاجئين الفلسطينيين فـــي مخيماتهم .

توزيع الكتب بالمجاني على طلاب القسم العالي

يدرس الاستاذ الشيـــخ احمد حسن الباقوري مديـــر جامعة الازهر ، مشروعـــا تعطى بموجبه الكتب بالمجـــان لكل طلاب القسم العالـــي في الازهر .. ويبلغ عددهـــم الف طالب .

الاحتجاج على مناظر ساقيات شبه عراة ! !

في كثير من المطاعـــم والمؤسسات المنتشرة في انحاء ولاية كاليفورنيا تقـــدم الساقيات المشروبات وتبيـع السجاير وهن يرتدين ثيابـا عارية الصدر .

ولقي هذا العمل الـــذي يقصد منه مضاعفة الاربـاح على حساب مفاتن فتيـــات محتاجات استياء الجميـــع من الرجال الشرفاء الامر الذي اضطر السلطات الى ســـن قوانين تحظر استغلال الفتيات واظهار مفاتنهن .

فى الذكرى السنوية الثانية لوفاة الشاعر الانساني الخالد ناظم حكمت

اراغون شاعر فرنسا يتحدث عن ناظم حكمت

«عندما سنخرج من بوابة القلعة
لنذهب الى مقابلة المنية
سيسعنا القول يا حبيبتي
ونحن نلقي النظرة الاخيرة
على المدينة :
ها نحن ذا جئنا وها نحن
ذا مغادرون ..
فلتكوني سعيدة يا مدينة
حلب .. !»

هـذا ما كتبه ناظم ، من اعمـاق السجن وفى غمرة الحرب العالمية الثانية ، ناظم الشاعر التركي الذي لم يجرؤ احد لا فى بلاده ولا فى خارجها ان يتولى الدفاع عنه والذي كان لي لاول مرة الشرف ان استنكر سجنه سنة ١٩٣٤ ، والذي عاد فسجن من جديد ، فى احـد معتقلات الاناضول ، منذ سنة ١٩٣٨ .

ان هذه السطور تبدو من جديد ، لنا اليوم ، وكأنها توجز خلقية حياته كلهـا وشعره اجمالا ، فانطلاقا من هـذه التحية «كوني سعيدة يا مدينة حلب» وهو مثل شعبي تركي، اود الحديث عمن اصبح صديقا عزيزا لي . فعلى غرار ما قاله ناظم فى مدينة حلب قـال الفرنسي **جان رينيه** فى مدينة «اوكسير» فى القرن الخامس عشر .. وهو لم يسجن الا بين ١٤٣١–١٤٣٢ . بيد ان ناظم حكمت اضطر الى العيش فى السر ، والى ان يهجر بـلاده مرتين متتاليتين وتجمعت بحقه من احكام السجن سنوات تعد **ستة وخمسين** سنة والـذي حكم عليه بالموت بسبب شعره. هذا الشاعر الذي ظل ست عشرة سـنة فى السجن قضى منها ثلاث عشرة سنة دفعة واحدة لم يخرج بعدهـا الا تحت ضغط حملة عالمية نجحت فى انتزاع هذا الشاعر المناضل، ولكنه اضطر الى مغادرة وطنه بعد بضعة شهور من تحريره ، دون ان ينتظر ولادة ابنـه الذي ما قدر لـه ان يراه الا بشكل خاطف فيما بعد !

اجل ان القرون الماضيـة تضج بحسرات المساجين وانين المنفيين ، غير ان هذا القرن ، القرن العشرين ، هو قرن التقدم الذي شهد العربة تجري بـلا حصان والرجل يمارس الطيران ويتحدث بلا اسلاك من ادنى الارض الى اقصاها . ولربما لم يعرف عصر من مـاضي العصور شعراء وروائيين نالهم التنكيل والتعذيب بقدر ما نال امثالهم فى عصرنا الحاضر .

ان عصرنا هذا هو عصـر لوركا ويوليـوس فوتشيك ، ذلك لان البندقية صالحـة ، شان خشبة الاعدام ، لاخماد انفاس العندليب الاندلسي ، وتحطيم البلور البوهيمي ، لقد نبش القرن العشرون الفاس التي دحرجت راس الشـاعر التتري موسى جليل فى سجن «موابيت» فى برلـين .. ان عصرنا هو عصر ميجل هاندرز وماكس جاكوب وردبر دينوس، كما لا يمكن ان ننسى ناظم .. «كوني سعيدة يا مدينة حلب» – ان هذا المثل ليتخـذ على شفتي ناظم معنى مغايرا لمعنى التشكي والتظلم القديم . ان الذين عذبوا وقتلوا فى السجون والمنافى ، كانوا ينبوعا متدفقا من ينابيع التاوه الذي لا يعرف حدا ، حتى اقبل مع هـذه الايام الرهيبة ، شاعر يتحامل على آلامه ويضبط زفراتـه ليؤكد على معنى الحياة وايمانه الراسخ ، وتفاؤله التـاريخي بمستقبل الانسان وانتصاره ، اجد بهذا المعنى ، يبدو القرن العشرون ، قرن التقدم .

ان الناس قـد تعودوا ان يهزوا اكتافهم ويقلبوا شفاههم، فى عصرنا الراهن ، لـدى الحديث عن الرومنطيقية .. ومـا ناظم الا مثـل حي للرومنطيقية الحقيقية ، مثـل لسخاء النفس اللامتناهي وبذل الذات فى سـبيل الاخرين ، والشجاعة التي تشـعل حتى الظلال وتجمل الفجر يفرد فى سواد الليل وتحول القش ذهبا والرجل عاشقا ابديا ! !

من اقوال ناظم حكمت

مهنة الشعر

ثمة مهنة من اشقى المهن ، وهي مهنة الشاعر . اقـول مهنة لان الشاعر هو صاحب مهنة تماما مثل البنـاء او الحذاء او المهندس او الطبيب او قبطان السفينة .

لا يكفي الشاعر ان يكـون صاحب موهبة ومهبط وحي. بل تقتضي هذه المهنة ايضا ، العرق والعمل الشاق والتعلم الطويل المتواصل . ومهنـة الشاعر فضلا عن ذلك تثقل الكاهل بمسؤوليات جسام ، ومسؤولية الشاعر اكبر مـن مسؤولية الطبيب او المهندس او قبطان السفينة .

ليس ثمة من يحترف مهنة لذاتها ولست اعني بالطبع ، الهواة ، لكن حتى هؤلاء يجدون متعة فى ان يتفهمهم الاخرون ويتذوقوا انتاجهم .

ان كل قصيدة ، مطبوعـة ام دارجة من فم الى فم ، هي جسر يبنيه الشاعر ليعبـر الناس عليه الساقيـة ، هي وصفة تتيح للناس العنايـة بمرضاهم ، هي حذاء يمكن الناس من السير دون ان تطال الاوساخ اقدامهم ، هي مركب، ينقل القبطان على ظهـره ، الناس من ضفة الى اخرى نحو المرافىء المشمسة ، الغنيـة بالثمار الطافحة بالرجاء .

ادب

قصة حياتي

بقلم : ناظم حكمت

ولدت سنة ١٩٠٢ . لم اعد فى حياتي الى قريتي مسقط راسي ، لانني لا احب العودة الى الوراء . عندمـا كنت فى الثالثة عشت كحفيد لباشا . عندما كنت فى التاسعة عشرة كنت طالبا فى الجامعة الشيوعية فى موسـكو . فى التاسعة والاربعين رجعت الى موسكو ، بناء على دعوة اللجنة المركزية ، ومنذ سنتي الاربعين اعمـل كشاعر .

هنـاك اناس تخصصوا فى حياة السمك ، اما انا فقـد تخصصت فى قول كلمـات التوديع . هناك اناس يكشفون نجوم الاخرين ، اما انا فقـد اكتشفت مختلف انواع الحنين الى الوطن . كنت ضيفا عـلى السـجون وعلى الفنـادق الفخمـة . عرفت الجـوع والاضرابات عن الطعام ، ولا يوجد نوع اكل فى العـالم الا وذقته !

عندما كنت فى الثلاثين من عمري اقترحوا شنقي . عندما كنت فى الـ٤٨ اقترحوا اعطائي جائزة السلام العالمي وفعـلا نلتها . فى الـ٣٦ من عمـري سجنت بين اربعة جدران من الاسمنت . وعندما كنت فى الـ٥٩ طرت من براغ الى هفانا ولم تستمر السفرة الا ١٨ ساعة .

لم ار لينين فى حيـاتي . ولكن فى عام ١٩٢٨ اشتركت فى حرس الشرف حول ضريحه. وفى عام ١٩٦١ أواصل احترامه بوقوفي أمام تمثاله .. كتبه !

.. لقد حاولوا قطع الرابطة بيني وبـين حزبي ولكنهم فشلوا .

فى ١٩٥١ ، عندمـا كنت مسافرا مع رفيـق آخر فى البحـر ، كدت اموت . وفى ١٩٥١ ايضا اصبت بمـرض فى القـلب ، واضطررت ان اضطجع اربعة اشهر متتالية على ظهري .

تعصّبت لكل امراة احببتها لم احسـد شارلي شابلن، ابدا. لم اتكلم اي كلمة سوء عـلى انسان فى غيابه .

سكرت ، بدون ان اشرب . ولحسن حظي انني كنت اسكر من عرقي . اذا كذبت ، فلانني اردت بذلك ان اساعد الاخرين (وكذبت بدون اي سبب) .

سافرت فى القطـار ، وفى الطائرة ، وفى السيارة . ان اكثر النـاس لا يسمحون لانفسهم ان يسافروا قدر ما سافرت. زرت الاوبرا ، واكثر الناس لا يمكنهم ان يفعلـوا ذلك ، ويمكن انهم لا يعرفون ماذا تعني . ولكن حيث يذهب اكثر الناس ، الى المـسجد والكنيس والكنيسة، لا يمكنني ان اذهب . ومع هذا ، فقـد فتشت عن حظي ، فى فنجان القهوة !

ترجمت الى ثلاثين او اربعين لغة ، ولكن بلغتي وفى وطني ، لا يمكنني ان اطبع كتبي !

لم امرض ، فى حياتي ، فى السرطان ، والحمد لله ، اذ لا قانون يحتم علي هذا . لم اكن ، اي مرة ، رئيسا لحكومة، ولكن لم تكن عندي الرغبة ، اي مرة ، فى هذا المنصب . لم اعلن الحرب ، اي مرة على احد ، ولم اضطر ان اذهب الى الملجا ، فى منتصف الليل ، بسبب قصف جوي .

وعندمـا اقتـربت الى الستين ، احببت .

وحتى الخص ، ايها الرفاق، فانني اليوم ، وانا فى برلين ، مصاب بمـرض الحنين الى الوطن ، فبامكاني القول انني عشت كانسـان . وبالنسبة للحياة التي لا تزال امامي – من يعرف ؟!

قصيدتان

استانبول

للشاعر ناظم حكمت

لا توصف – يحكى – ضائقة استانبول
الجوع يمزق كـل فـم
– يحكى – والنـاس
غرقى فـي السـل الاسود .. يحكى .

* *

اخبـار مدينتنـا سيئـة
سيئـة اخبـار
اهـل استانبول البسطـاء الاخيـار
استانبولـي
استانبولـك ، يا عاشقتي
احملهـا انـى سرت معـي ،
فى محفظتـي
وعلـى ظهري ..
احملهـا منفى منفى
من سجـن احملهـا .. والى سجن
احملهـا سكينـا فى قلبـي
وكرسمـك ، احملهـا ، فى عيني !

٢ – الحياة

دقـت الساعة ، فى الساحة ، تسعـا
بعـد حـين
يغلق السجـان ابواب الزنازين علينـا
انـه كـان طويـلا امرنـا
هـذه المرة ، بعض الشيء ، قد كـان طويـلا ..
انهـا سبـع سنـين
رغمهـا تبقى الحيـاة
عمـلا ثر المنـى ،
تبقـى الحيـاة
حلـوة جديـة ..
لا اقـل من حبـك يا عاشقتـي ..

ترجمة : سالـم جبران

من ديوان اغـاني الدروب (الذي صـدر مؤخرا)

المطر والفولاذ

للشاعر سميح القاسم

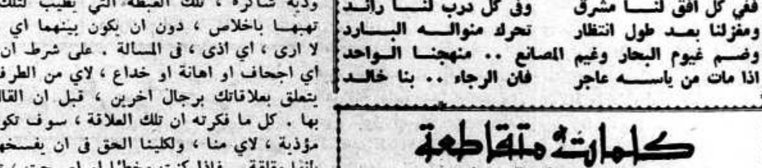
وينتصب المصنع المـارد
وتدوي الدواليـب مزهوة
فيا سحب الغيث مدي يدا
وصبي الحياة على شرقنـا
وآلتنـا وعـدت طفلنـا

الهـا .. كلانا لـه عابـد
ويدوي بنا شوقنا الصامد
سحاب مداخننا صاعـد
فقد هيا المنجل الحاصـد
بكمك .. فهل يعكف الواعد

* *

تهلل بنا ياغـدا لـم يكن
تهلـل ! ستخضر اشواقنا
ففي كل افق لنـا مشرق
ومغزلنا بعـد طول انتظار
وضـم غيوم البحار وغيم
اذا مات من ياسـه عاجر

سوى مطمح .. فالسنى عائد
وينبض شريانها الخامـد
وفى كل درب لنـا رائـد
تحرك منوالـه البـارد
المصانع .. منهجنـا الـواحد
فان الرجاء .. بنا خالـد



قصة الاتحـاد المسلسلة ٤٣

ذبابة الفرس

تأليف : ا . فوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

– «اعتقد انه اذا كان رجل وحيدا فى الحياة واحـس بالحاجة لامراة ، تشاركه تلك الوحدة ، واستطاع ان يجد المراة التي تجتذبه ويجتذبها ، فله الحق لان يقبـل بروح ودية شاكرة ، تلك الغبطة التي يطيب لتلك المراة التـي تهبهـا باخلاص ، دون ان يكون بينهما اي رباط وثيق ، لا ارى ، اي اذى ، فى المسالة . على شرط ان لا يكون فقط اي اجحاف او اهانة او خداع ، لاي من الطرفين . اما فيما يتعلق بعلاقاتك برجال اخرين ، قبل ان القاك ، فلم افكر بها . كل ما فكرته ان تلك العلاقة ، سوف تكون ممتعة وغير مؤذية ، لاي منا ، ولكلينا الحق فى ان يفسخها اذا ما شعر بانها مقلقة . فاذا كنت مخطئا او اصبحت ، تنظرين اليها ، نظرة مختلفة ، اذا» ..

وتوقف ثانية . فهمست دون ان تنظر اليـه :

– «اذا ؟» .

– «اذا اكون ، قد اسات اليك . وانا متاسف جدا ، لانني ، لـم اقصد ذلك» .

– «لم تكن تقصد ، وفكرت .. فيليس ! هل انت مـن حديد ؟ الم تحب ابدا امراة فى حياتك ، بحيـث لا ترى انني احبك ؟» .

فسرت فى جسمه ارتعاشة مباغتة . لقد مضى زمـن طويل ، منذ سمع انسانا ، يقول له : احبك . فانتفضت حالا واحاطته ، بذراعيها وقالت :

– «فيليس ! تعال معي ! تعال معي ، نرحل بعيدا ، عن هذه البلاد المخيفة ، وعن هؤلاء السكان ومشاكلهم السياسية! ما شاننا بهم ؟ تعال ، فسوف نكون سعداء معـا دعنا نرحل الى امريكا الجنوبية ، حيث تعودت ان تعيش» .

فاعاده الرعب الطبيعي المتداعي الى نفسـه . وفك يديها عن عنقه ، واحتضنهما ، بثبات فى كفيه ، وقال :

– «زيتا ! حاولي ان تفهمي ما اقول لك . انا لا احبك ، ولو كنت احبك ، لماجئت معك . فعملي فى ايطاليا ، ورفاقي» .

فصرخت ، بشدة ، وقالت :

– «آخر ، تحبه اكثر مني ! اوه ، بوسعي ان اقتلك ! ليس رفاقك الذين تعتني بهم . انه .. اعرف من هو» .

فقال بهـدوء :

– «صه ! انك مضطربة ، وتتخيلين اشياء ، ليسـت حقيقية» .

– «انك تعتقد ، انني افكر بسنيورا بولا ؟ لست سـهلة الانخداع ! انكما تتحدثان ، فى السياسة فقط . وانت لا تهتم بها اكثر مما تهتم بي . انه ذلك الكاردينال !» ..

فذعر ذبابة الفرس كما لو ان الرصاص اطلق عليـه ، فردد ، بآلية ، قائـلا :

– «الكاردينال ؟» .

– «الكاردينال مونتانيلي الذي اتى هنا، ليعظ فى الخريف اتعتقد انني لم ار وجهك ، حينما مرت عربته ؟ كان وجهك ، اشبه بمنديلي ! ماذا ، انك ترتعش كورقة ، لانني ذكرت اسمـه !» .

فانتصب واقفا وقال ببطء ورقة :

– «انك لا تدركين ما تقولين . انا اكره الكاردينال ، فهو الـد اعدائي» .

– «عدو او صديق ، انك تحبه اكثر من حبك اي انسان اخر فى الوجود . انظر الى وجهي ، وانف ذلك ، اذا كـان فى استطاعتك» .

فاستدار ، ونظر الى الحديقة ، بينما كانت تراقبه خلسة ، تكاد تكون فزعة مما قالت . وكان سكوته مخيفا ، واخيرا اندفعت اليه ، كطائر مذعور وجذبت كمه ، بحيـاء فالتفت اليها ، وقال :

– «هذا صحيح» .

– الفصل الحـادي عشر –

– لكن ، الا يمكنني مقابلته فى مكان ما ، فى التـلال ؟ بريسيجيلا مكان خطر لي» .

– «كل بوصة من الارض فى روماجنا خطرة بالنسبة اليك. ولكن فى هذه اللحظة ، فقط ، بريسيجيلا آمن لك من اي مكان اخر» .

– « لماذا ؟ » .

– «لحظة ، واقول لك . لا تدع ذلك الرجل ذا المعطف الازرق ، يرى وجهك فهو خطر . اجل ، كانت عاصفة مخيفة. ولا اذكر انني رايت كروم العنب سيئة منذ مدة طويلة» .

فمد ذبابة الفرس ذراعيه على الطاولة ، والقى بوجهه عليهما ، اشبه برجل انهكه التعب والنبيد . اما الرجل الخطر ، ذو المعطف الازرق ، فقد نظر فى انحاء المكان بسرعة ، فراى فقط فلاحين يثرثران حول محصوليهما ، وامامهما زجاجة نبيذ ، وجبليا مهموما راسه على الطاولة .

كانت هذه الامور طبيعية ، فى مكان مثل مارادي . فايقن ذو المعطف الازرق على ما يبدو ، انه لا غناء فى الاصغاء الى شيء هنا . فشرب نبيذه جرعة واحدة ، وتسلل الى الغرفة الخارجية . وهناك اتكا على البار ، وجعـل يثرثر بكسل ، مع صاحب الخمارة ، ناظرا بين الفينة والفينة ، بطرف عينه من الباب المفتوح الى المكان الذي يجلس بـه الثلاثة رجال على الطاولة . وظل الفلاحان يرشفان نبيذهما ، ويتحدثان حول الطقس ، بلهجتهما البلدية ، وذبابة الفرس يشخر كرجل فاقد وعيه .

واخيرا ، قرر الجاسوس ، على ما يبدو ، ان لا شيء فى الخمارة ، يستحق اضاعة وقته اكثر . فدفع حسابه ، وغادر المكان ، واختفى فى الشارع الضيق . فرفع ذبابة الفرس راسه متثائبا متمطيا وفرك عينيه بكم كنزته الحريرية، وقال وهو يسحب مطواة كبيرة من جيبه ويقطع كسرة من الرغيف الملقى على الطاولة :

– «هذا عمل مثير ، هل كانوا ايضا يلقونك كثيرا ، فى الفترة الاخيرة ، يا مشيل ؟» .

– «كانوا ، اكثر من البعوض فى اغسطس . فالاطمئنان معدوم ، ولو للحظة . واينما ذهبت ، انبعث لك جاسوس يحوم حولك . حتى فى التلال ، حيث لم يتعودوا المخاطرة ، فقد شرعوا يغدون جماعات مؤلفة من ثلاثة او اربعة ، اليس كذلك ، يا جينو ؟ وهذا هو السبب الذي حدا بنا الى ترتيب امر مقابلتك لدومينشنو ، فى المدينة» .

– «اجل ، ولكن لماذا فى بريسيجيلا ؟ فمدن الحدود دائما ملأى بالجواسيس» .

– «بريسيجيلا ، الان ، مكان رئيسي ، فهي غاصـة بالحجاج من جميع انحاء البلاد» .

– «ولكنها لا تقع على الطرق ، المؤدية لاي مكان» .

– «انها لا تبعد كثيرا عن الطريق المؤدية الى روما ، وكثير من حجاج عيد الفصح ، يغدون الى هنا فى طريقهم لسماع القداس ، هناك» .

– «لا اعرف اي شيء مميز فى بريسيجيلا» .

– «يوجد الكاردينال . الا تذكر ، سفره ، فى ديسمبر الماضي الى فلورنسا ، ليعظ هناك ؟ انه نفس الكاردينال ، مونتانيلي . يقولون بانه لقي حماسا عظيما» .

– «لا اصغي الى المواعظ» .

– «حسنا . ان شعبيته منبعثة من كونه قديسا ، كما ترى» .

– «وكيف توصل الى ذلك ؟» .

– «لا ادري . اعتقد لانه تنازل عن كل دخله ، ويعيش مثل حوذي كنيسة ، براتب قدره اربعمائة او خمسمائة سكودي ، سنويا» .

فقاطع الرجل المدعو جينو ، قائلا :

– «آه ! ولكن اكثر من ذلك . لم يهب مالا فقط ، بل يقضي جل حياته فى الاهتمام بالفقراء والعناية بالمرضى ، والاستماع الى الشكاوى والظلامات ، من الصبـاح حتى المساء . انا لا اميل الى الكهنة ، اكثر منك ، يا ميشيل ، ولكن المونسنيور مونتانيلي ، لا يشبه الكرادلة الاخرين» .

فقال ميشيل :

– «أوه ، استطيع ان اقول بانه غبي اكثر من كونه خبيثا ! وآخر وهم جديد للحجاج ، هو ان يلفوا تلك الطريق ليطلبوا البركة منه . وقد فكر دومينيشنو ان يذهب كبائع متجول ، يحمل سلة مملوءة بالصلبان وسبحات الصلاة الرخيصة . والجمهور يحب ان يبتاع هذه الاشياء ، ويطلب من الكاردينال ان يلمسها . ثم يضعونها حول اعناق اطفالهم ، ليطردوا بها العين الشريرة» .

– «انتظر لحظة . وكيف ساذهب كحاج ؟ اعتقد ان هذا يناسبني تماما ، ولكن لا يجوز لي ان اظهر نفسي فى بريسيجيلا بنفس الشكل الذي اظهر فيه هنا . فهذه ستكون بينة ، ضدكم ، اذا ما قبض علي» .

– «لن يقبض عليك . فلدينا لباس تنكر رائع لك . جواز سفر ، وما شابه» .

(يتبع فى العـدد القادم)

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات العمودية والافقيـة

١– زعيم مصري قاد ثورة مسلحة . المتحدة – اصيب فى عقله .
٢– عائلة الامام اليماني .
٣– مقياس ابعاد – فكرة .
٤– حرف متكرر – خليفة اموي .
٥– نائب رئيس الجمهورية العربية
٦– رجل من دون قلب – حرف اداة نداء .
٧– قطع متدرنة – آلة نفخ
٨– من ابواب البلاغة – لعبة تسلية.
٩– يتاخر – حجر كريم .

حل اللغز السابق

١– سيد درويش	١– سان دومنيك
٢– اديس ابابا	٢– يعدا – قدرية
٣– نادت – كل	٣– ديدبان – ي ي
٤– بون – بهم	٤– دستور – ديك
٥– وقار – ني	٥– را – نجي
٦– مدن – تكتل	٦– وبر – نكاية
٧– تر – دجال	٧– يا – بيت ليد
٨– ك مكرد	٨– شبكة – بن
٩– [illegible]	٩– الثالثة

يـا تلحق ياما تلحق . ولكنهم لن يلحقـوا !

في اعقاب الغزوة الاسرائيلية «الانذارية» على الحدود الاردنية نشرت معاريب صورة كاريكاتورية تثير التامل الاسرائيلي يدهش حجر شطرنج هو الاردن فيقع على حجر اخر هو سوريا فيقع على حجر ثالث هو عبد النـــاصر فيسقط عبد الناصر !

وكذلك في سنة ١٩٥٦ ، وبحجة اعمال «الفتح» التي كان اسمها «الفدائيين» ، ضربت قلقيلية وغيرها ثم توجهت الحملة نحو الحدود المصرية ، نحو غزة وسيناء وقنـــاة السويس .

وكما قال النائب سنيه في الكنيست : «النقاش ليس على مدى استنكارنا لاعمال التخريب وعلى محاولات التخريب التي قامت بها منظمة الفتح .. وليس هنالك من حاجـــة للاثبات ان جيش الدفاع الاسرائيلي اقوى من الفتح» .

ولكن حتى الحمار يفهم من تجربته فلا يعود اليها مرة اخرى . وهنالك واقعة بائع الخضرة الذي ذهب بحماره الى سوق الخضار في حيفا ، في الايام الاخيرة للانتداب ، فانفجرت قنبلة . فطارت اذن الحمار . ومنذ ذلك الحـين لـم يستطع صاحب الحمار ، ولا بكل السياط والدفـــش والرفش ، ان يقنع الحمار بالدخول الى تلك السوق مرة اخرى !.

فكيف بالناس الادميين ، العقلاء ، الذين اكتووا بنـــار السياسة الاسرائيلية الرسمية التقليدية سبعة عشر عامـــا ونيـــف ؟

ان الحقيقة ، التي يمكن اخفاؤها بالزعيق : «الفتح عليك يا اسرائيل» ، هي ان حكام بلادنا مستمرون على السماح للاستعمار باستغلالهم ، تارة كمخلب قط ، واخرى كقنبلة زمنية ، في سبيل مآرب الاستعمار العدوانية في المنطقـــة ، وخصوصا ضد الدول العربية المتحررة التي تقضي علـــى ما بقي للاستعمار من مراكز ومن نفوذ .

لقد جرت الغزوة على الحدود الاردنية في الوقـــت الذي انعقد فيه في القاهرة مؤتمر رؤساء حكومات الدول العربية . وليس صحيحا ان القضية الاساسية التي جابهت هذا المؤتمر ، كغيره من مؤتمرات الذروة العربية السابقة ، هي قضية النزاع الاسرائيلي العربي . مما لا شك فيـــه ان هذا النزاع هو نزاع مؤلم ، وان الاستعمار يحـــاول استغلاله لاثارة التوتر . ومما لا شك فيه ان الشعـــب العربي الفلسطيني يتوق الى تسويته باستعادة حقوقـــه المشروعة ، وفي اسرع وقت . ومما لا شك فيه ان شعـــب اسرائيل يتوق الى تسويته حتى يضمن مستقبله وكيانـــه سلميا ونهائيا .

ومع ذلك ، ومع حرقة القضية الفلسطينية ، الا انها ليست القضية الاساسية والاولى التي تجابه قوى التحرر في العالم العربي الان . ان القضية الاساسية والاولى التي تجابه هذه القوى الان هي تعزيز وحدة الجبهة العربية ضد الاستعمار ولاحباط المؤامرات الاستعمارية لشق الصفوف . وذلك هو الشرط الضروري الان لصيانة السلم في المنطقة ولايقاف العدوان على الثورة الجمهورية اليمانية ولتحقيق انتصار الحرية في الجنوب العربي ولايجاد الجو الملائم لاستمرار التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التقدمية العميقة في الجزائر وفي العربية المتحدة في امتن حلف مع عالم الاشتراكية الذي يقف الاتحاد السوفييتي على راسه.

ان المستعمرين ، وكل الرجعيين الباقين في منطقتنا ، يخافون من هذا التوجه الصحيح نحو حل هذه القضية الاساسية والاولى . ولذلك يخلقون المصاعب ويحاولون صرف الانظار عنها . ومن هنـــا محاولات اظهار النزاع الاسرائيلي العربي على انه القضية الاساسية .

وفي الاجتماع الثاني للمؤتمر الفلسطيني القومي ، الذي عقد يوم الاثنين الماضي في القاهرة ، كشف عبد الناصر عن هذه الحقيقة وقال : «ليس هدف مؤتمرات الذروة العربية تحرير فلسطين ، وانما الهدف هو تخفيف التوتر وتسوية الخلافات ما بين الدول العربية» .

وهنالك قوى ، استعمارية ورجعية ، تلهب قضية النزاع الاسرائيلي العربي من قصد لتصرف بذلك الانظار عن الهدف الاساسي ولتستغل هذا النزاع قنبلة زمنية ضد وحدة كل القوى في المعركة الاساسية للتخلص من السيطرة الاستعمارية في البلاد العربية .

لقد رفضت القوى التقدمية التحررية في البلاد العربية الانجرار وراء الدعوة للاعمال الحربية ردا على ما قام به حكام اسرائيل ، باذن الاستعمار، من تحويل مياه الاردن دون اتفاق مع الدول العربية المجاورة .والمشروع العربي لتحويل مصادر الاردن جاء لاحباط هذه الدعوة الاستفزازية الحربية ولمنع المستعمرين من استغلال النزاع الاسرائيلي العربي .

ما قامت به حكومة اشكول ، مشيعة بتهاني ديان وبن غوريون ، من ضرب مراكز التحويل على الحدود السورية هو عمل استفزازي على طريق مشاريع الاستعمار لالهاب النزاع الاسرائيلي العربي ، للضغط على القوى التقدمية التحررية في البلاد العربية ولايقاعها في مصيدة الاعمال الحربية .

ونعرف انها لم تقع . ونعرف ان اعمال «الفتح» التافهة ما كان من نتيجة عملية لها الا اعطاء حكام اسرائيل ، امام شعبهم ، الحجج للقيـــام باعمال استفزازية خطيرة جـــدا .

فالغزوة العسكرية على الحدود الاردنية استهدفت ، وكما اشارت معاريب بوضوح الشمس ، هو استفزاز الاردن حتى تستفز سوريا فلا تجد مصر مناصا من الوقوع في مصيدة الاعمال الحربية . وكتبت معاريب ايضا ، مظهرة الدهشة : لم تقم الصحف المصرية ، كما كان منتظرا ، بقلب السماء علينا بعد غزوتنا الانذارية على الاردن !!

اما نحن فلا ندهش . ولا ندهش ايضا لقول عبد الناصر في المؤتمر الفلسطيني : لن تعلن العرب لان اسرائيل ضربت تراكتورات سورية . واذا كنا لا نستطيع حماية اعمال التحويل ، فلنؤجلها الان .

لا ندهش لاننا نرى سبيل التطور التحرري الحتمي في شرقنا الذي يتعد اكثر فاكثر عن مؤامرات الاستعمار واعوانه الاستفزازية ، ويتصدى لهذه المؤامرات ويحبطها . وسيصاب حكام بلادنا الرجعيون ، بكل دعايتهم واضاليلهم ، بخيبات امل متكررة في المستقبل ايضا .

فليس من الســهل العودة الى مؤامرة ١٩٥٦ الاستعمارية العدوانية .. واذا كان المستعمرون واعوانهم لم يتعلموا شيئا من قطش اذانهم في اسواق بور سعيد ، فان قوى التحرر في شرقنا ازدادت وعيا وحنكة سياسية وفهما لالاعيب الاستعمار ومكايده وازدادت شطارة في احباط هذه الالاعيب

.. وفي الوقت نفسه يتعزز ويلتحم الحلف الجبار ما بين العالم الاشتراكي وحركة التحرر القومي على طريق السلام والحرية والاشتراكية .

ولا يزال حكام بلادنا يوهمون الشعب ان كل ما يقومون به من اعمال حربية انما هو رد على اعتداءات عربية . وفي سنة ١٩٥٦ جروا الشبيبة الاسرائيلية الى صحراء سيناء ، وراء هذا الايهام ، لتزيت بدمائها دواليب العدوان الاستعماري .

ولكنهم لن يستطيعوا طويلا الاستمرار في استعمال هذه الحجـــة لتضليل الشعب . وبمدى ما يزداد تفهم قوى التحرر في البلاد العربية لدور الاستعمار في استغلال النزاع الاسرائيلي العربي المؤلم ، ورفضها للانجرار وراء دعوات الحرب والاعمال الاستفزازية ، حتى تصل الى وضع الحلول الايجابية العادلة والسلمية للقضية الفلسطينية وللنزاع الاسرائيلي العربي — وهذا ما نريده وما نعتقد انه سيكون — تنكشف السياســـة الاسرائيلية الرسمية التقليدية على حقيقتها امام شعب اسرائيل ويتعاظم النضال ، هنا في اسرائيل ، ضد الحكام الذين يفرطون بمستقبل شعبهم في استعدادهم الجنوني على تحويل انفسهم مخلب قط او قنبلة زمنية لاستعمار يلفظ انفاسه الاخيرة في شرقنا .

تشتد الغربشة في منطقتنا ، لان المستعمرين واعوانهم ، كاللصوص ، يدركون ان ساعة الفجر اقتربت . يتراكضون على مجرى المثل اللصوصي : يا تلحق ياما تلحق . ولكنهم لن يلحقوا .

(جهينة)

خطوة تصفية جـديدة .. بحجـــة «الامن» ! !

السلطات تجدد اوامر الاقامة الجبرية على ثلاثـــة مـن حركـة «الارض» المحلولـــة

حيفا — لمراسلنا — جددت السلطات العسكرية امر الاقامة الجبرية من الساعة السادسة مساء حتى السادسة صباحا ضد المحامي صبري جريس والاستـــاذين حبيب قهوجي وصالح برانسي ، وهـــم من زعماء حركة «الارض» المحلولة لمدة ستة اشهر جديدة ..

وكانت السلطات قد جددت الامر في السابق مرتين ، ضد هؤلاء ، ولكن لثلاثة اشهر كل مرة ..

اما الحجة والذريعة لهـذا الاجـــراء التعسفي وغـــير الدمقراطي ، فهي .. «المحافظة على امن الدولة ومن اجـــل راحة الجمهور» ! ! ...

اننـــا نستنكر هذا الاجراء الفظ ونطالب بالغائه ، خاصة وانه قد جرى تحقيق طويـــل مــــع السادة المذكورين ولم تثبت اي تهمة من التهم التي اسندت اليهم .

بيـــان الحزب الشيوعي في قرية المغار على اثر بعض الحـــوادث المؤسفة

المغار — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي في قرية المغار بيانا الى اهالي القريـــة دعاهم فيه الى قطع الطريق على مفرقي الصف والـــذين يعكرون صفو القرية وذلك على اثر بعض الحوادث المؤسفـــة التي تتكرر بين الحين والاخر والتي اخذت اشكالا مختلفـــة وعلى فترات متقطعـــة — من ضرب الحجارة في الليالي الى العدوان على بعض البنـــات

وجاء في هذا البيان : «ان هذه هي اعتداءات لا مبرر لها ولا يستفيد منهـــا الا معكرو الجو في القرية والسلطـــات الحاكمة» .

واعاد البيان الى الاذهان تعطيل الدراسة في شتاء الـــسنة الماضية على اثر التصرفـــات الصبيانية من قبل بعض الاولاد عديمي المسؤولية وهم اقليـــة ضئيلة، ووقوف ادارة المعارف موقف المتفرج .

وناشد البيان سكان القرية العمل من اجل وحدة القرية من كل الطوائف والميول .

نـــــــداء من الاعمـــــاق

بقلم سليمان نعيم خير
البقيعة

اخواني ابناء الطائفة الدرزية لنطلق معا صرخة الحق .. ولتصـــل مدويـــة الى آذان زعمائنا المتزعمين .. ولتعبر عن مرارة الالم ، الذي حملناه في نفوسنا سبعة عشر عامـــا مضت .

لنطلق معـــا صرخة تطالب باحقاق الحق وازهاق الباطل، وتطالب بالتعويض عن دمـــاء ابنائنا المراقة على الحـــدود بتحسين اوضاعنا المهملة ...

صرخـــــة .. تهتف بسقوط العملاء والاجراء الذين اكتسبوا اخلاقهم من جوانب الازقـــة المفعمة بالمفاسد .. هـــؤلاء العملاء الذين باعوا ضمائرهم بثمن بخس زهيد وهو (الطبطبة على الظهر) بأيد مجرمـــة في حقنا الشرعي العادل .

ايهـــا الاخـــوة الشرفـــاء : بالامس كان لنا تاريـــخ اضاء طويلا في هذا الوجود ، وكان لنا زعماء قد ضمخوا تاريخنا بالمجد والشرف .

بالامس البعيد كان لنا زعيم وقائد وهو (فخر الدين المعني) ذلك الزعيـــم الثـــائر على الاستعمار العثماني البغيض ، زعيم ضحى بنفسه في سبيل العزة والكرامة .

وزعيم آخر كان ولا يزال كالصخرة الثابتة التي تتحطم عليها قوى الشر والطغيان ذلك الزعيم هو (سلطان الاطرش) ، فـــي سوريـــــــا ، اولئك هم الزعمـــاء والقـــادة الذين رفعوا اسم الطائفـــة الدرزية عاليا . ومن حقنا ان نعتز بهم دائما وابدا .

وهنا لنا تاريخ ولنا زعماء. تاريخ جديد يطاطـىء راســـه خجلا من تاريخ قديم . وزعماء جدد يهينون الزعماء والزعامة بزعامتهم . ويخجلون القـــواد والقادة بقيادتهم .. اقصـــد زعماءنا هنا في اسرائيل ... هؤلاء الذين زيفـــوا دينهم الدرزي ، وزيفـــوا قوميتهم العربية ارضاء لاسيادهم .

هؤلاء الزعماء الذين نراهم وهم ينصاعـــون صاغـــرين كالنعاج لخدمة اسيادهم ..

انهم يخجلون ابن (معن) في رمســـه .. وسلطان الاطرش بقيادته .

ايها الاخوة الشرفـــاء ..

ان القائد الحق هو كالشمعة التي تحرق نفسها لتضيء على الناس ، والزعيم الحق هـــو ذلك الزعيم الذي يضع وجوده واهواءه وجميـــع امكانياته خدمة للناس .

وليس الزعيم هو الـــذي يضحي بمصلحـــة ابناء شعبه على مذبح انانيته وعبوديته .

واخــــيرا آهيب باخواني الشرفاء من ابناء الطائفة وضع حد لهؤلاء المتزعمـــين الـــذين يتلاعبون بمصالحنا ويتآمرون على قوميتنا وينافقون عـــلى ديننا .

تعالوا ايها الاخوة لنعمـــل سويا على احقـــاق الحـــق وازهاق الباطل .

الناصرة تشيع جثمان المرحوم جريس عسوس

الناصرة — شيعت الناصرة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ١-٥-٦٥ جثمان الماسوف على شبابه المرحوم جريس يوسف عسوس .

وكان الفقيد الشاب البالغ من العمر ٢٩ عاما ، قد اصيب برصاصة في حـــادث تـــبادل اطلاق الرصاص على الحدود الاسرائيلية — الاردنية في حي المصرارة في القدس .

تعازينا لآل الفقيد واقاربه ومعارفه .

تصرف بوليسي .. لا تربوي !

وزير المعارف يفصل الشاعر سميح القاسم من عمله

في لجنتي تحقيق متتاليتين لم تقدم اي حجة تربوية ضده .. وانما دار الحديث ، فقط ، حول «الاخلاص» وعدم «الاخلاص» للدولـــة ... المفتشة هيلا ابراهام قالت انه ليس عندها اي مطاعن ضد عمل سميح .. اشاعات عن طرد عـــدد من المعلمـــين العـــرب الشـــرفاء

حيفـــا — لمراسل خاص — بعث وزير المعارف رسالـــة مؤرخة في ٣١-٥-١٩٦٥ الى المعلم الشاعر سميح القـــاسم يبلغه فيها قرار فصله مـــن وظيفته في التعليم «الاسبـــاب تربويـــة» . وينتهي عمـــل الاستاذ سميح في التعليم في بدايـــة الســـنة الدراسية الجديدة .

وتؤكد الوقائع الدامغـــة صفاقة وسخف حشر الاسباب «التربوية» هنا .. ففي لجنتي التحقيق اللتين شكلتا للبحث مع سميح ، لم تقدم ضده اي مطاعن تربوية ، واكثر من هذا، فقد صرحت المفتشة هيـــلا ابرهام التي تشرف على مدرسة الدالية (التي يعلم فيهـــا) ان ليس عندها اي ملاحظـــات سلبية حول عمله .. وقـــد استعرض «المحققون» مـــع الاستاذ سميح القاسم في عدد كبير من قصائده التي نشرت خـــلال السنة الماضيـــة ، محاولين تفسيرها وكأنها ضد الدولة .. ومن جملة هـــذه القصائد قصيدة «الى ثائر من الشرق» (نشرت في «الاتحاد» قبل عدة اشهر) التي اعتبرها المفتش عزاريا تلميحا ضـــد اسرائيل !! وقد ناقشه المحققون حول قصائد منعت الرقابـــة العسكرية نشرها في ديوانـــه.

وبلهجة البوليس العسكري اتهم المحققون سميح بانه يحمل مشاعر معادية للشعب اليهودي ولدولة اسرائيل ، ولكنه رفض الاتهام بكل شدة ، وقال انـــه يناضل من اجـــل الاخوة الحقيقية وكـــلام المحققين وسياسة اسيادهم هو الاهانة للشعب اليهودي ! .

موجـــة «تمشيط» ؟ ! !

ويفيـــد مصدر مطلع ، ان هناك عددا من المعلمين العرب الشرفـــاء ، يتهددهم خطر الفصل من عملهم ، هذه الـــسنة .. وكل هـــؤلاء معلمـــون مخلصون ونشيطون ، ولا توجه الا الاسباب السياسية ذريعة لفصلهم التعسفي .

ان هذه الموجة الجديدة من الارهـــاب البوليسي ضـــد المعلمين ، هي جزء من حملـــة تشديد الاضطهاد والارهـــاب ضد الشعب العربي .. وهي تســـتدعي ، اولا ، ان يقف المعلمون صفا واحدا ضد هذه التصرفـــات البوليـــسية الاستفزازية لوزارة المعارف.. اننا ندعو نقابـــة المعلمين ، والمعلمين وآباء الطلاب والطلاب الى سد الطريق في وجه هذه الحملة العنصرية الجديدة على المعلمين ..

مدير يحول المدرسة الى قاعة مصارعـــة ! !

بقلم فتحي شبيطة
الطيرة — المثلث

الاستاذ خليل ابو زينه هو مدير مدرسة مصمص وعضو مؤتمر نقابة المعلمين ، ومشهور باخلاصه لادارة المعـــارف العربية . وقد شعر هـــذا الاستاذ انه مدلل عند اسياده، ويحق له ما لا يحق لغيره ، من المعلمين العرب . وكذلك راى ان رفض معلم يعمل معه في نفس المدرسة ، الانصيـــاع لاوامره ، امر غريب واهانـــة له .

فما كان منه الا ان «شمر عن ذراعيه» وانهال على المعلم بالضرب واللكم ، ولكنـــه لـــم يكتف بهذا بل كرر العمليـــة على معلم اخر حاول ان يبعده عن المعلم المعتدى عليه ، وكان بدل الضحية ضحيتان . كل هذا حدث في ساحة المدرسة وعلى مرآى مـــن الطـــلاب والمعلمين ..

ولكن هـــذا ليس بالامر الجديد .. حيث ان حوادث عديـــدة حدثت في المحيط العربي ، من قبل مدراء مدللين مثل الاستاذ المذكور . وكانت دائما النتيجة تحقيقا وتدقيقا «وطبطبـــة» واغـــلاق ملف القضيـــة ..

والان والمعلمـــان موجودان تحت اشراف الطبيب وبعطلة بشهادة طبية يشعر الســـيد المدير وكانه حقق نصرا كبيرا ، ومفتش المعارف العربية السيد «احمد ادريس» يحقـــق في القضية ، ونرجو الا تكـــون النتيجـــة كما كانت بالنسبة لمدراء اخرين ، اقترفوا نفس الجرم ..

ان من يعتقد بان هـــذا الحادث هو حادث فردي فهو مخطيء . لان هذا الحـــادث ينبع من صميم توجيهـــات وبرامج واهداف ادارة المعارف العربية ، التي تناصر الظـــالم بقدر ما هو مخلص لها .

وكذلك هو نتيجة لمراعـــاة خواطر بعض الاعوان المأجورين الذين ينفـــذون السيـــاسة التجهيلية ونشر العدميـــة القومية بين الطلاب العرب ..

ان مثل هذا التصرف من قبل مدير مدرسة يسيء ليس للمعلمين فحسب ولا للطلاب فقط ، بل للجماهير العربيـــة بكاملها ، اذ ان هذا التصرف يكون لدى الطـــلاب شعورا بعدم احترام المعـــلم ، الذي يجب ان يكون ذا شخصيـــة قوية كي يستطيع ان يؤثر على الطلاب دائما تأثيرا ايجابيا .

فيكفي ان البرامج والمناهج في المدارس العربية مشلولة لا تثقف الطلاب بروح العـــلم والثقافة الحديثة ، بل تعمـــل على تجهيلهم .

يكفي ان المسؤولين في ادارة المعارف العربية يعملون على تحويل المدارس الى زرائب ، ويعينون المعلمين والمدراء حسب خدماتهم واخلاصهم لهم وليس حسب ثقافتهم ومعلوماتهم .

ولذلك اقول ان المسؤول الاول والاساسي عن حـــدوث مثل هذا الحـــادث هو ادارة المعارف العربية المنفذة لسياسة الحكم العسكري وجهاز الشين بيت ، ابتداء من تعيين المعلمين وتنصيب المدراء حتى غرس روح الاستعلاء لـــدى الاعوان والاذناب .

ولا بد لي من الاشارة هنا ان المعلم المعتدى عليه حاول اطلاع ادارة المعارف العربيـــة على سلوك المدير تجاهه قبل وقوع الحادث ولكنها لم تحرك ساكنا .

والان ، ان جماهير المثلث ، الذين تعز عليهم كرامة معلمي ابنائهم ومثقفي الجيل الناشيء تشجب مثل هذه الاعمـــال وتطالب باتخـــاذ الاجراءات القانونية تجاه هذا المدير .. كي لا يتكرر مثل هذا الحادث.

اضراب شامل لموظفي فحص الاشعة

تل ابيب — اضراب موظفو فحص الاشعة (رنغتن) اضرابا شاملا في جميع انحاء البلاد ، يوم الاربعاء الماضي ، احتجاجا على عدم عقد اتفاق عمـــل جماعي جديد .

وقد اعلن الموظفون الـــذين عادوا الى العمل يوم الخميس (امس) انهم سيعودون الـــى الاضراب اذا لم يلب مطلبهم العادل .

فشل سياسة الوجهنة الالمانية

اسرائيـــل لم تـــدع للاشتراك .. والدول العربيـــة ترفض الاشـــتراك !

بون — رفضت كل الدول العربيـــة ، باستثناء تونس ومراكش ، الاشتراك في المعرض الصناعي الذي اقيم في برلين الغربية .

وكانت حكومة المانيا الغربية قد امتنعت عن اســـتدعاء اسرائيل للاشتراك في المعرض، من اجل ضمان اشتراك الدول العربية لانجاح الجناح الخاص بالدول النامية ، ولكن هـــذه الوجهنة فشلت !..

موظفـــو التخنيون يضربون احتجاجا على تاخير دفع الاجور

حيفـــا — اضرب امس الخميس ٧٠٠ من مـــوظفي التخنيون احتجاجا على تأخير دفع معاشاتهم ، وقد عقدوا اجتماعا في ساحـــة التخنيون عبروا فيه عن استيائهم من تصرف المـــؤولين ، المناقض لاتفاقية العمل .

وكان عاملـــو التخنيون يتذمرون منذ مدة طويلة من مثل هذا الاهمال .

رسائل القراء

رد على جدعون ويكرت

كتب الينا قارىء من الطيبة تحت الاســـم المستعار : «المتربص» ، رسالة رد فيهـــا على ما كتبه جدعون ويكرت في جريدة «اليوم» بتاريخ ٢٠-٥-٦٥ في زاوية «اقتصـــاد للجميع» عن مزارع الخضار في المحيط العربي .

وجاء في هذه الرسـالة :

ان كل ما جاء في هـــذا الموضوع تزييف وكذب . فانا مزارع واعرف الحقائق ... ولكن اكبر كذبة قالها ويكرت ان الموظف المسؤول حســـن كامل عبيد هو خريج كلية بئر زيت . فالمذكور كان يجلس بجانبي في سنة ١٩٤٧ عندما كنا في الصف الخـــامس الابتدائي . وكان معنا اخـــوه حسني عبيد ايضا . وقد طرد حسن من المدرسة لفشله ... فذهب الى يافا عند والـــده الذي ارسلـــه الى بئر زيت ومكث هناك شهرا طرد بعده وعاد الى العمل في بيع الخضار مع ابيه وعمه دياب العبيد ، وبعد مدة لحق به اخوه حسني

ويختم «المتربص» رسالته طالبا من ويكرت ان ينشـــر صورة لشهادة حسن عبيـــد ان كان له شهادة .

رد على تهجمات وقحة

وجاءتنا رسالة من احمـــد امين عبد الله من يافة الناصرة رد فيها على التهجمات الوقحة التي شنتها الصحف الصفراء على مظاهرة اول ايـــار في الناصرة التي نظمتها لجنة اول ايار . وقال انها كانت اكـــبر مظاهرة جبارة يشهدها اهالي الناصرة وقرى الجليل رفعت فيها شعارات ضد هـــدم البيوت العربية وضـــد نهب الاراضي العربية ومن اجـــل الغاء الحكم العسكري كليا .

كما رد احمد عبد الله في رسالته عـــلى «منقذ الزعبي» الذي كتب في جريدة المرصاد مقالا تحت عنوان «الحـــزب الشيوعي وطريقه المسدود» ، فقال : ان الائتلاف المبائي — المبامي هو الذي يـــسد الطريق امام الناصرة وكفر ياسيف ، وان حزبا صهيونيا من مثل حزب المبـــام لا يستغرب ان تصدر منه هـــذه الدعايات المضللة ضد العرب والشيوعيين

حرب وســلام

وتحت عنـــوان «حرب وسلام» كتب فتحي قاسم من الناصرة «قصيدة» ! اخترنا منها ما يلي :

دقت نواقيس الخطر
والجند تزحف في حذر
والنار في كل مكان تستعر ...
... يا ايها الانسان تريث واصطبر
لا مجد في الحرب ولا نصر اغر
مجدك الموهوم مات واندثر
امسى سرابا لا يبان له آثر
اما الســلام فانه :

اسمى اماني البشر ..
زحفت جموع الشعب
تعلن قصدهـــا
فـــار يتوج راسهـــا
تشدو وتهتف للظفر

تعزيـــة

الى آل النجمي في عبلـــين
تعازينا الحارة بفقيـــدكم الماسوف على شبابه
نمـــر
الحزب الشيوعي — عبلين
جبهة عبلين الدمقراطية

يافة .. لا تهزك ريح المؤامرات ..

الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة تعقد اجتماعا شعبيا تستعرض فيه المكاسب وتدعو لوحدة الصف

كتلة اللاجئين «الحيادية» ترفض اغراء وارهاب السلطات

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — عقدت الجبهة الدمقراطية في مجلس القرية المحلي ، اجتماعا يوم السبت الماضي للرد على مؤامرات السلطات والشين بيت التي تحاك في الظلام ضد الائتلاف الدمقراطي في المجلس ، ومن اجل تعزيز الصلة بين المجلس والاهالي للتعاون في سبيل تطوير القرية وازدهارها .

وقد افتتح الاجتماع عضو المجلس محمد شريف فقال اننا بالاضافة الى حملة الاستنكار الواسعة ضد هدم بيت احد عمال قريتنا قام ائتلافنا الدمقراطي باقامة ملعب لكرة القدم واقمنا مظلات على محطات الباصات ونعمل لاتمام الخارطة الهيكلية في اسرع وقت .. وقضية الازمة المالية التي ورثناها عن المجلس القديم في طريقها الى الحل . ودعا محمد شريف الى الالتفاف حول الجبهة .

واستنكر سعيد العلي عضو الجبهة الدمقراطية مخططات جهاز الظلام لضرب الائتلاف الدمقراطي وقال ان المباي لا يريد في ادارة مجلسنا رجالا شرفاء مخلصين يعملون كل شيء في خدمة الجمهور ، بل يريدون مطايا طيعة لسياسة الاضطهاد .

وكان اخر الخطباء الرئيس الدمقراطي اسعد يوسف الذي استقبلت كلمته بالحماس والتصفيق مرارا .. وقال الرئيس : ان الخبرة قد علمت ابناء قريتنا دروسا هامة، ولذلك فنحن نثق بابناء قريتنا ، نثق بالوحدة الشعبية الراسخة لاخواننا ابناء يافة المناضلة . وبعد ان استعرض اسعد يوسف انجازات المجلس ومشاريعه قال : ان المباي يحاول بالارهاب والاغراء الضغط على الكتلة الحيادية للانسحاب من الائتلاف ولكننا واثقون كل الثقة باخواننا اعضاء الكتلة الحيادية وجماهيرها الذين يكتوون بما نكتوي به ونناضل جنبا الى جنب ، معهم ، في سبيل خدمة الجمهور . وقال :

لقد اعلنا منذ اليوم الاول للائتلاف اننا في مجال المصالح الحيوية للقرية على استعداد للتعاون مع جميع اعضاء المجلس ، ولكن المباليين هم الذين يتآمرون .

ودعا الرئيس اسعد يوسف في ختام كلمته الصريحة الى تعزيز الوحدة الوطنية لاهالي القرية والى الالتفاف حول المجلس المحلي الدمقراطي بوجه قرية يافة الناصرة الشريفة الكادحة.

الكتلة الحيادية صامدة

وفي نبا لاحق لمراسلنا ، جاء ان الكتلة الحيادية قد رفضت فعلا محاولات الضغط والارهاب ، وانها مصممة على البقاء في الائتلاف الدمقراطي معتبرةذلك الطريق الوحيد لنيل المطالب وتقدم القرية .

رصاص في القدس ومقتل اسرائيليين ومتفجرات في يفتح وبيت جبرين

القدس — جرى تبادل اطلاق النار في القدس . وقد قتل مواطنان اسرائيليان احدهما فتاة في الرابعة عشرة من عمرها . فقد اعلن متحدث بلسان الجيش الاسرائيلي ان الاردنيين قد اطلقوا النار من مراكزهم في القدس في اتجاه حي المصرارة ونتيجة ذلك قتل مواطن اسرائيلي واحد وجرح خمسة اخرون بينهم اربع نساء اثنتان منهن راهبتان .

اما المواطن الاسرائيلي الذي قتل فهو جريس عسوس من الناصرة الذي كان يعمل في نوتردام . ثم اعلن فيما بعد ان الفتاة التي اصيبت بجراح ماتت متأثرة باصابتها الخطرة .

وقد اعلن متحدث بلسان الجيش الاردني ان ثلاثة جنود اسرائيليين قد جرحوا اثناء تبادل النيران بين القوات الاردنية والاسرائيلية في القدس .. واضاف المتحدث ان قوة اسرائيلية تسللت الى المنطقة الحرام بالقدس فتبادلت القوات الاردنية النار معها لمدة ١٥ دقيقة ثم انسحبت القوة الاسرائيلية .

هذا وقدمت اسرائيل شكوى بالحادث الى لجنة الهدنة مطالبة باجراء التحقيق الفوري .

واعلن متحدث اسرائيلي ان بركة ماء في كيبوتس بيت جبرين كانت هدفا لرجال «الفتح» الذين قاموا بتفجير فيها والذين تسللوا الى اسرائيل من الاردن ، كما اعلن ان متفجرات انفجرت في احد المساكن الواقعة في مستوطنة «يفتح» في الجليل الاعلى وان المتسللين قد جاءوا الى هذا الموقع من الاراضي اللبنانية .

وقدمت اسرائيل شكويين الى لجنتي الهدنة الاردنية واللبنانية .

غير ان ناطقا عسكريا اردنيا نفى ان يكون الذين نسفوا بركة الماء في بيت جبرين قد قدموا من الاردن .

جنود يعتدون بوحشية على شاب من الناصرة

الجنود استاقوا الشاب الى مكان مظلم وانهالوا عليه بالضرب الوحشي حتى سال دمه .. المسؤولون في روتشيلد ورمبام يهملونه

الناصرة — لمراسلنا — حضر الى مكتب الجريدة هنا الشاب العامل احمد محمد سعيد زعبي من الناصرة وروى لنا الحادث التالي :

بينما كان الشاب المذكور في الساعة العاشرة من ليلة الاربعاء ٢-٦ مارا في الشارع بالقرب من حديقة البلدية بحيفا اوقفه احد الجنود وطلب منه هويته . فرفض اعطاءه اياها وقال له : انت لست شرطيا . وكان مع الجندي حوالي عشرة جنود اخرين فانقضوا عليه واستاقوه الى مكان مظلم داخل الحديقة وانهالوا عليه بالضرب المبرح حتى سال الدم من فمه وانفه وتمزقت شفته . وعندما ارتمى على الارض اخذوا يرفسونه بارجلهم . ولما اشتد صراخه تركوه وولوا هاربين .

وقد توجه الشاب الى مركز الشرطة القريب حيث اعطى افادة عما جرى معه .واعطاه الشرطي المسؤول توصية الى مستشفى روتشلد . ولما كان الشاب لا يستطيع المشي بسهولة طلب من الشرطي نقله بسيارة البوليس الى المستشفى فرفض الشرطي هذا الطلب . واضطر الشاب المعتدى عليه للذهاب الى المستشفى بالباص .

وفي المستشفى قطبوا شفته وابقوه حتى صباح الخميس ٣-٦ حيث اعادوه الى مركز الشرطة الرئيسي بحيفا وهناك اخذوا افادته وارسلوه الى طبيب اختصاصي للاسنان لمعالجة اسنانه التي تضررت ايضا . ولكن طبيب الاسنان ارسله بدوره الى مستشفى رمبام . وفي مستشفى رمبام رفض الطبيب المسؤول معالجته وطلب منه الذهاب الى مستشفى روتشلد وفي روتشلد رفضوا اكمال معالجته كما رفضوا اعطاءه توصية للعلاج في رمبام !! واضطر اخيرا للعودة الى بيته في الناصرة .

واننا اذ نستنكر بشدة الاعتداء على هذا الشاب ونرى فيه عدوانا عنصريا فانا نحتج بشدة ايضا على اهمال معالجته ونطالب بالتحقيق في هذا الحادث ومعاقبة المسؤولين عنه.

مندوب اسرائيل يعارض في طرد جنوب افريقيا من منظمة الصحة العالمية ! مندوب اليمن يندد بالتمييز في اسرائيل !

جنيف — مرة اخرى ، تحدى حكام اسرائيل الراي العام الدمقراطي العالمي .. فقد صوت مندوب اسرائيل ضد طلب الدول الاسيوية — الافريقية بطرد جنوب افريقيا من منظمة الصحة العالمية ، بسبب انتهاجها التمييز العنصري ضد مواطنيها السود ..

وقد فسر مندوب اسرائيل هذا الموقف المخزي فقال «ان منظمة الصحة يجب ان تعتني بالمسائل المتعلقة بالصحة وتترك السياسة» !!

وفي خطابه الذي ايد فيه الاقتراح بطرد جنوب افريقيا ندد مندوب اليمن بسياسة التمييز العنصري التي تتبعها حكومة اسرائيل ضد الاقلية العربية وقال ان ليس من المستبعد تطبيق بند الطرد ، بسبب التمييز العنصري ، ضد اسرائيل ايضا !!

واذا اتتك مذمتي من .. تشومبي !

عبد الناصر وبن بله .. استعماريان !!

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «معاريب» خبرا لمراسلها في باريس حول مؤتمر صحفي عقده تشومبي ، قاتل لومومبا في العاصمة الفرنسية قبيل سفره الى اسياده في بروكسل .

ومما قاله تشومبي : «أن عبد الناصر وبن بله استعماريان» . وقال ليس بعيدا اليوم الذي يطلب فيه الفلاحون المصريون قمحا بدل بيانات عسكرية حول الانتصارات في اليمن .. !!

ووصف مراسل «معاريب» ابتسامة تشومبي بانها .. معسولة !!!

يعوي في درك الخيانة ويتهم الشيوعيين باللاسامية !!

اما الذين كسروا راس النازية ، ويقتلعون جذورها فهم الشيوعيون .. والشيوعية ترفض من الاساس كل تمييز عنصري وكل استعلاء قومي .. ولهذا نناضل هنا ايضا ، ضد الحكم العسكري وكل مظاهر الاضطهاد القومي البغيض .

ومع هذا ، فقد طلع الاجير المفضوح ميخائيل جبران في مقال له في «اليوم» يتهم فيه مجلة «الغد» الشيوعية باللاسامية ، لانها نشرت طرفة عن الاذناب ذهبوا لمعايدة امنون لين في حيفا .. في عيد الفصح العبري ان «ميشو» جبران اجير امنون لين شخصيا ، وعميل سياسة الاضطهاد القومي واجهزة الظلام موقد اثاره استهزاء الشعب على الاذناب الحكم العسكري وثارت ثائرته .. فراح يتهم ويحرض باسلوب اسياده العنصريين «اللا عربيين» ...!

مسكين انت يا ميخائيل ... فليخيط اسيادك بغير هذه المسلة .

٣٢ مليون دولار المساعدة الامريكية للاردن

عمان — تلقت وزارة المالية الاردنية من حكومة الولايات المتحدة ، يوم الثلاثاء الماضي ، مبلغ ١٦٣ مليون دولار كجزء من المساعدة الامريكية للاردن عن السنة المالية الحالية . وستبلغ المساعدة الامريكية للاردن هذه السنة ٣٢ مليون دولار .

هذا وقد صرح نائب سكرتير وزارة المالية اديب السغب بان الاردن تلقى من الولايات المتحدة منذ بداية السنة المالية الجديدة — الاول من نيسان — مبلغ ٤ ملايين دولار على شكل مساعدات .

الجلسة ال ٢٢ — بقية

حالا لانهاء الاعدادات للمؤتمر الخامس عشر بروح الرفاقية والوحدة .. وترأس اجتماعي الجلسة عضو اللجنة المركزية الياهو دروكمان ، وجمال موسى .

صدى واسع لخطاب عبد الناصر — بقية

التحويل .

.. والاردن راضية ..

ويبدو من تعليقات الصحف الاردنية ان الحكومة الاردنية راضية عن خطاب عبد الناصر وانها تؤيد موقف القاهرة بعدم الانجرار وراء اي استفزاز استعماري لاشعال الحرب في المنطقة .

وكان التجاوب مع موقف القاهرة هذا ايجابيا في لبنان ايضا .

من الذي فشل ؟!

وكان لخطاب عبد الناصر صدى واسع في اسرائيل ايضا .. ويبدو ان لهجة الاتزان ورفض الحرب التي ميزت الخطاب لم تعجب صحف البلاط فحاولت تشويه مضمونه .. وانطلقت الصحف الحكومية وشبه الحكومية تحلل وتستنتج ان الخطاب كان اعترافا بالفشل .. (الفشل فعلا .. ولكن للسياسة الاسرائيلية الرسمية المتماثلة مع مشاريع الاستعمار الحربية في المنطقة !) ..

فقدكتبت جريدة «هآرتس» ان خطاب عبد الناصر هذا قد اظهر بوضوح فشل مؤتمر رؤساء الحكومات العربية لابل ان المؤتمر ليس فقط انه لم يحقق هدفه الموضوع امامه بل ان جميع الجهود التي بذلتها السياسة المصرية في مؤتمري القمة السابقين قد ذهبت دون طائل .

وعلقتصحيفة «هتسوفي» (المتدينين) على الخطاب فقالت انه خطاب مفاجىء اذهل سامعي عبد الناصر وكل المتطرفين الذين يطلبون الحرب .

وعلقت جريدة «عل همشمار» المبامية فقالت ان خطاب عبد الناصر قد اكد من جديد ان هناك خلافا ان لم نقل صراعا في العالمالعربي .. وقالت : بالاضافة الى تونس التي تريد التعايش السلمي مع اسرائيل ، هناك صراع بين الدول العربية الاخرى وبين سوريا ، فبينما سوريا مندفعةفي مطلب الحرب فان الدول العربية ترفض ذلك الان . واستنتجت عل همشمار : «ان موقف عبد الناصر يلزمنا باستنتاج عدد من الاستنتاجات واهمها العمل من اجل تشجيع التعقل والتروي في المعسكر العربي واستغلال الوقت لزيادة قوة دفاعنا والتمهيد لطريق السلام» .

اما صحيفتا يديعوت ومعاريب فقد حاولتا تفسير خطاب عبد الناصر وكانه فشل للسياسة المصرية ونجاح للاستراتيجية الاسرائيلية !!

ازمة حكومية — بقية

مناجم ، كانت الاخيرة افظعها.

هبة عمال المناجم

وفي بيان اصدرته نقابة عمال المناجم التي تضم ستين الف عضو ، دعت الىاضراب عام لعمال المناجم احتجاجا على الاهمال غير الانساني للحكومة الذيادى الى الحادث المؤلم .. وعلى عدم القيام بالتامينات الكافية على حياة العمال .

هزائم جديدة — بقية

وصلوا الى سايغون وانضموا الى القوات الامريكيةفي القاعدة العسكرية قرب «بان هوا» .. وستتبع هذه الكتيبة كتائب استرالية اخرى للتدخل الى جانب الامريكي ، بعد ان لم يعد جيش الاستعمار الامريكي كافيا وحده ، لكبت هبةشعب فيتنام البطل الذي قرر النضال حتى النهاية ودفع ثمن الحرية مهما كان غاليا ..

وردت قوات الفيتكونغ امس ، بهجوم مظفر على بعض المواقع الاستعمارية — الحكومية ، ولم يعرف بعد عدد الخسائر .

كلمة الاتحاد (بقية)

المعلمين العرب المخلصين .

ليس هذا من قبيل المصادفة . انه مخطط مرسوم .

فالذي يقيم سياسته تجاه المواطنين العرب على اسس العداء لهم ، وفرض الحكم العسكري عليهم وسلب اراضيهم ، وهدم بيوتهم ومحاولة اذلالهم .. الذي يقيم سياسته على اسس التنكر الظالم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني — شعب هؤلاء المعلمين والطلاب — لا يمكن ان تكون سياسته في ميدان التعليم العربي سوى سياسة تجهيل واذلال !

ولكن كما ان هذه السياسة الفاسدة قد فشلت ، في مختلف مجالاتها ،فانه لن يكتب لها النجاح في ميدانالتعليم.

ان كل عمليات التمشيط الماضية لم «تنظف» جهاز التعليم من الاساتذة الشرفاء المحبين لشعبهم ولوطنهم . فكلما «مشطوا» دفعة انبت شباب هذا الشعب دفعتين .. وكل فوج من المعلمين الشباب الحريصين على كرامة شعبهم القومية ، اكثر الف مرة من حرصهم على لقمة العيش !

اننا ندعو جمهور المعلمين وابناء الطلاب والطلاب الى حملة شعبية واسعة لارجاع الاستاذ سميح القاسم الى عمله ووقف خطر الطرد عن باقي المعلمين الشرفاء !

لتكف وزارة المعارف من نشاطها البوليسي في جهاز التعليم العربي .

جماهير عبلين تنتخب مجلسها — بقية

من اجلالسلام والمساواة والدمقراطية والتقدم .

اما القوائم الاخرى — عميلة للمباي كانت ام عميلة «للمتدينين» ام معية «الاستقلال» — فليس لها من نشاط سوى محاولة الضحك على الذقون وكيل الوعود التي لارصيد لتنفيذها ابدا والاعتماد على العائلية والطائفية اللتين لم تعرفهما القرية من قبل .

وبرامج هذه القوائم العائلية والطائفية ليس لها سوى النحن مع العيط الواقف» الذي يقبع على صدور الناس وسوى «النحن مع الحزب الاكبر» الذي خيره لا لسكان عبلين وحدهم بل كل الجماهيرالعربية حزبا لتنفيذ سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي وهدم البيوت .

ومما فضح هذه القوائم التي ادعت انها «مختلفة ومتنازعة» انها سارعت الى الارتباط فيما بينها على فائض الاصوات . بل حتى القائمة « ص » التي ادعت «الاستقلال» زورا وبهتانا سارعت الى الارتباط باحدى القوائم التي .. يعتمد عليها المباي في عبلين .

والغزوات التي يقوم بها عملاء المباي في المنطقة الى عبلين في محاولة لتضليل الناخبين وكذلك زعيق المدعو مزراحي على عملائه المحليين كل هذا قد بين لاهالي القرية ان لا صحة مطلقا لما يزعمه العملاء من انهم يريدون «المشبل عائلاتهم وطوائفهم» بل كل «المؤامرة هي لسرقة اصوات ابناء عبلين وتزوير ارادتهم وايجاد مجلس خنوع يكون للحكم العسكري اطوع من بنانه» .

ان جماهير عبلين التي خاضت المعركة الطويلة لايجاد مجلس محلي يمثل القرية ويدافع عن سكانها ومصالحهم والتي نجحت في ذلكتريد اليوم ان تقطف ثمرة هذا النضال فتنتخب مجلسا محليا دمقراطيا يخدمها في مختلف شؤونها ومعاركها المقبلة . ولهذا فهي تلتف حول جبهتها الدمقراطية (ج د) .

الكتلة الشيوعية في الكنيست — بقية

عن اعمال رد اخرى تقوم بها اسرائيل بقوله : ان «السجل مفتوح .. واليد تسجل .. والعين تراقب .. والعقل يزن » !

من كلمة النائبة فلنسكا

وقالت النائبة فلنسكا في الكلمة التي قدمتبها الاقتراح لجدول الاعمال : ومعمقاومتنا الشديدة لاعمال التخريب التي قام بها رجال «الفتح» في كيبوتس رمات هكوفيش والعفولة ولاعمال التخريب التي جرت في «يفتح» وبيت جبرين ، فاننا نؤكد ان الرد على هذه الاعمال يجب ان يكون لمصلحة امن اسرائيل — ذا طابع سياسي لا عسكري .

واضافت : ان الغزوة الاسرائيلية لمنطقة الاردن في ٢٨ ايار خطيرة وحبلى بالكوارث . والحادث المحزن في القدس في ٣٠ ايار يؤكد ان الغزوة العسكرية الاسرائيلية ليست طريقا لاحلال الهدوء بل هي تجر في اعقابها حادثا دمويا اخر .

وقالت : ان الحرب لا تقرب التسوية السلمية بل تبعدها . ان الذي تحتاجه اسرائيل ليس هو الانتقال من الردع العسكري الى الحسم العسكري بل تحول من سياسة القوة الى سياسة سلام .

واضافت : ان اوساط اصحاب الرؤوس الحامية وعديمي المسؤولية الذين يطالبون الرد على الضربة بضربة ويدعون الى استخدام القوة لحل قضايا سياسية انما يلعبون بالنارلعبا خطيرا. والمعني بخرق الهدوء وبالاصطدامات الحربية ليس شعبنا والشعوب العربية بل القوى الاجنبية المستعمرين الذين يخططون ويشجعون الاصطداماتالدموية والحروب المنطقية فيجنوب شرقي اسيا وفي جنوب امريكا وفي الشرق الاوسط .

وحذرت النائبة فلنسكامن تطور الاحداث على غرار ما تطورت عليه في سنة ١٩٥٦ . وقالت ان اعمال «الانتقام» والغزوات العسكرية والاعتداءات العسكرية على المنشآت في هذه المنطقة اوتلك من الاقطار المجاورة لن تفيد الامن بل هي قد تؤدي الى اندلاع حربي يحمل في طياته الاخطار والدمار لبلادنا في المقام الاول ، فالطريق للامن هي طريق سياسي ، طريق مبادرة للسلام من جانب اسرائيل .

واشارت النائبة فلنسكا الى ان مؤتمر رؤساء الحكومات العربية في القاهرة لم يقر الخط المغامر الذي اقترحه حكام سوريا .وقالت ان شعبنا معني بان تعمل اسرائيل بشكل لا تغذي الاوساط العربية المتطرفة بل يساعد الاوساط العربية ذات الاتزان والاعتدال .

وقالت النائبة فلنسكا في ختام كلمتها ان الاصداء السلبية للغزوة الاسرائيلية انما تؤكد ان سياسة كهذه ستشدد عزلة بلادنا بين الشعوب ولهذا فاننا ندعو الى التخلي عن هذه السياسة الضارة والى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية فمثل هذه ستؤديالى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة . من الممكن بل ومن الحيويحل النزاع الاسرائيلي العربي بطرق السلام والاتفاق المتبادل على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين .

اقتراح المبام

وقدمالنائب برزلاي اقتراح حزبه — المبام وطالب بتعزيز الاستعداد الامني وترتيبات المحافظة على مستوطنات الحدود ازاءالتسلل والتخريب .. وقال ان من الضروري ان نوضح للاردن اننا سندافع عن حياة المواطن بكل مالدينا من وسائل . وقد تساءل النائب برزلاي لماذا لم تتوجه الحكومة لمجلس الامن بعد الحوادث الاخيرة .

واقتراح الحيروت

وكانت كلمةسفير (الحيروت — الاحرار) تبريرا للاعمال العسكرية ضد الاردن وقال يجب ان لا نخشى عن القيام باعمال عسكرية مماثلة حتى لو فرضنا ان الامر قد يؤدي الى نشوب اصطدام دموي اوسع كثيرا .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧